

جمهورية السودان  
وزارة التعليم العام

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي



# مرحلة التعليم الأساسي التربية المسيحية الصف الرابع



جمهورية السودان  
وزارة التعليم العام  
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

بخت الرضا

## التربية المسيحية الصف الرابع

الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

أعدته لجنة بتكليف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي بخت الرضا:

- |                                       |                               |
|---------------------------------------|-------------------------------|
| المركز القومي للمناهج و البحث التربوي | الاستاذ / مدحت إدوارد سيدهم - |
| راعي الكنيسة القبطية -العمارات        | القمص / فيلوثاوس فرج -        |
| راعي الكنيسة الاسقفية - امدرمان       | القس / اسماعيل بدر كوكو -     |
| مجلس الكنائس السوداني - الخرطوم       | القس / صمويل نياويلو ادور -   |
| الكنيسة الانجيلية - امدرمان           | الشيخ / زكري رزق جيد -        |
| التوجيه الفني - ام درمان              | الاستاذ / بولس اسماعيل كوة -  |
| مشرف التربية الكنسية بكنائس           | الاستاذ / فديريكو الفيواوي -  |
| الخرطوم الكاثولوكية                   |                               |

### المراجعة والتقييم :

- |                               |                                |
|-------------------------------|--------------------------------|
| الكنيسة الاخوة -بحري          | الدكتور/ اسحق كامل بولس -      |
| الكنيسة الانجيلية -بحري       | الشيخ / عاطف عجيب لوندي -      |
| مدارس الرياض الأساسية-الخرطوم | الأستاذة / سهام جوزيف سليمان - |
| الكنيسة القبطية - العمارات    | الراهبة / يوستينا تادرس واصف - |

### التصميم والايخراج الفني

- |                                       |                            |
|---------------------------------------|----------------------------|
| المركز القومي للمناهج و البحث التربوي | أ. مجدي محجوب فتح الرحمن - |
| المركز القومي للمناهج و البحث التربوي | أ. داليا بشير الفكي -      |

الجمع بالحاسوب

نادية جبره إبراهيم

## مقدمة المنهج

الأبن / الأبنة / تلميذ / تلميذة الصف الرابع

هذا الكتاب الذى بين يديك هو الجزء الرابع من منهج متدرج ومتكامل للتربية المسيحية. فقد قامت اللجنة المفوضة من جميع الكنائس بالسودان - بإعداد هذا الكتاب الذى هو واحد من أحد عشر كتاباً لكل المراحل التعليمية وذلك :

بتكليف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي ووزارة التربية وبإشراف مكتب الشؤون الكنسية والتعليمية بمجمع كنائس السودان

وقام بالتحريير والاعداد لجنة منهج التربية المسيحية وستجد أبننا العزيز أن هذا الكتاب يحتوى على ٣ أقسام :

● القسم الاول : الكتاب المقدس

● القسم الثانى : يسوع المسيح

● القسم الثالث : الكنيسة

وتتشارك جميع كتب المراحل التعليمية فى هذه الأقسام غير أن القسم الثالث يتفرع إلى وحدات فرعية :

- الكنيسة وحقائق الحياه ----- للصفين الثالث والرابع
- الكنيسة وأبطال الايمان ----- للصفين الخامس والسادس
- الكنيسة وتاريخ الأديان ----- للصفين السابع والثامن

أن الهدف من إعداد هذا الكتاب :

١. أن يعرف أبنائنا وبناتنا أهمية الكتاب المقدس فى حياتهم
٢. أن نغرس الفضائل المسيحية فى نفوسهم منذ الصغر
٣. أن يعرفوا أهمية وجود يسوع المسيح ... فى البيت المسيحى  
فى الأسرة المسيحية  
فى الكنيسة المسيحية  
فى القلب المسيحى

٤ . أن يعرفوا تاريخ الكنيسة بصفة عامة وفي افريقيا بصفة خاصة مع التركيز على الكنيسة في السودان  
مصلين من أجلك ومن أجل تلاميذك وتلميذاتك  
والرب معكم جميعاً.

لجنة منهج التربية المسيحية

فهرس الكتاب الرابع لمرحلة التعليم الاساسي  
القسم الأول : الكتاب المقدس

الصفحة	من تسابيح الكتاب المقدس	الوحدة الأولى :
١	ترنيمة النصر	الدرس الأول
٤	تسبيحة الخلاص	الدرس الثاني
٧	تسبيحة الشكر	الدرس الثالث
	<b>جغرافيا الكتاب المقدس</b>	<b>الوحدة الثانية</b>
١٠	رحلة إبراهيم ( ١ )	الدرس الأول
١٣	رحلة إبراهيم ( ٢ )	الدرس الثاني
١٥	رحلة يعقوب	الدرس الثالث
	<b>تاريخ الكتاب المقدس</b>	<b>الوحدة الثالثة</b>
١٩	الملك شاول بن قيس	الدرس الأول
٢٢	داود الملك العظيم	الدرس الثاني
٢٥	الملك سليمان	الدرس الثالث
٢٨	ارميا النبي الباكي	الدرس الرابع

القسم الثاني : يسوع المسيح

	يسوع المسيح ابن الله	الوحدة الاولى
٣٢	ابن العلى يدعى	الدرس الاول
٣٦	يسوع ابن الله	الدرس الثاني
	<b>الاستعداد للخدمة</b>	<b>الوحدة الثانية</b>
٤١	الصوم والصلاة فى البرية	الدرس الأول
٤٥	للإنتصار على الشيطان وتجاربه	الدرس الثاني
٤٩	جاء ليخدم	الدرس الثالث

	يسوع المعلم	الوحدة الثالثة
٥٢	مريض بيت حسدا	الدرس الأول
٥٦	تعليم يسوع عن التسامح	الدرس الثاني
	الفداء	الوحدة الرابعة
٥٩	الدخول الإنتصاري إلى أورشليم	الدرس الأول
٦٣	تسليم يهوذا لسيده	الدرس الثاني
٦٦	إنكار بطرس لسيده	الدرس الثالث
٦٩	شهادة قائد المئة	الدرس الرابع
٧٢	قيامه يسوع من بين الأموات	الدرس الخامس

### القسم الثالث : الكنيسة

	نشأة الكنيسة وتعليمها	الوحدة الأولى
٧٥	نشأة الكنيسة	الدرس الأول
٧٩	النظافة والصحة العامة	الدرس الثاني
	الكنيسة وحقائق الحياة	الوحدة الثانية
٨٢	اسرتى فى المنزل	الدرس الأول
٨٥	الاحترام المتبادل مع الوالدين	الدرس الثاني
٨٨	الاحترام المتبادل مع المعلمين	الدرس الثالث
٩١	الاحترام المتبادل مع الآخرين	الدرس الرابع
٩٥	الحيوية والنشاط	الدرس الخامس

## الكتاب المقدس

### من تسايح الكتاب المقدس

#### الوحدة الأولى

#### القسم الأول

الدرس الأول : ترنيمة النصر و الخلاص

الشواهد الكتابية : خروج ٤ او ١٥ : ١-٢١

آية الحفظ : ولكننا في هذه جميعها يعظم انتصارنا بالذى أحبنا .  
( رومية ٨ : ٣٧ )

هدف الدرس :

أن يتعلم التلاميذ والتلميذات أهمية الإتكال على الله فى كل شىء .

تقديم الدرس :

القصة كما وردت فى سفر الخروج

#### موضوع الدرس : ترنيمة النصر و الخلاص

فى ترنيمة التسبيح التى وردت فى سفر الخروج ( خروج ١٥ : ١-٢١ )

نرى فيها موضوعين أساسيين :

أولاً : قداسة الله :

فى قولهم ( من مثلك يارب بين كل الآلهة ؟ من معتزلاً جليلاً فى القداسة مهيباً فى المجد صانعاً عجائب ؟ الله قدوس وبدون قداسة لا يمكن لانسان أن يراه . لقد أمر الله شعبه فى سفر اللاويين أن يتقدسوا " فتتقدسون وتكونون قديسين لأنى أنا الرب إلهكم . وتحفظون فرائضى وتعملونها أنا الرب مقدسكم " . وقال الكتاب " نظير القدوس الذى دعاكم كونوا انتم ايضا قديسين فى كل سيرة لانه مكتوب كونوا قديسين لانى انا قدوس "

( بطرس الاولى ١ : ١٥ و ١٦ )

ثانياً : السير مع الله :

" أما بنو إسرائيل فمشوا على اليابسة فى وسط البحر " الذين يسرون مع

الله ويطيعون إرادته يجدون عناية ورحمه أكثر .

+ كان أخنوخ رجلاً صالحاً ويقول الكتاب عنه " وسار أخنوخ مع الله ولم يوجد لأن الله أخذه " أى أن الله أخذه إلى مسكنه المقدس . وأيضاً " كان نوح رجلاً باراً كاملاً فى أجياله وسار نوح مع الله " . أى بعد موته هداه الله أيضاً إلى مسكنه . أما إبراهيم فقد سار مع الله بالإيمان فى توافق مع إراداته فحسب له إيمانه برأ . وآخرون كثيرون نالوا هذا الإمتياز فهداهم الله إلى مسكنه المقدس .

### ثالثاً : قوة الله

+ فى ترنيمة موسى وشعبه نراهم فى قبولهم أمر الله أن الله أخرجهم بقوته من ارض مصر وابداء اعدائهم وخلصهم من عبودية فرعون برحمته . صانعاً عجائب وآيات فى ارض مصر وفى البحر الأحمر وفى البرية أربعين سنة . السير مع الله والاتكال عليه يحقق نجاحاً وسلاماً على الأرض . وانتصاراً على الاعداء الروحيين وهم الشيطان وجنوده .

إن حياتنا على الأرض رحلة طويلة محفوفة بالمخاطر . وخطورتها تكمن فى الطمع والحسد والأنانية والكبرياء التى من شأنها تولد الحروب والأوبئة والمجاعات . غير أن الذين يتكلون على الله فى حياتهم ينالون قوة . ينتصرون بها على هذه التجارب ، يعيشون بالمحبة ويصنعون السلام .

" أما منتظرو الرب فيجدون قوة يرفعون أجنحة كالنسور يركضون ولا يتعبون يمشون ولا يعيون " .

### رابعاً : تعالوا نتعلم ترنيمة شكر للرب . (مزمور ١٠٣ : ١-٥)

باركى يانفسى الرب وكل ما فى باطنى ليبارك اسمه القدوس . باركى يانفسى الرب ولا تنسى كل حسناته :

- ١- الذى يغفر جميع ذنوبك .
- ٢- الذى يشفى كل أمراضك .
- ٣- الذى يفدى من الحفرة حياتك .
- ٤- الذى يكللك بالرحمة والرافة .



٥- الذى يشبع بالخير عمرك - فيتجدد مثل النسر شبابك .  
باركى واشكرى يانفسى الرب .

## النشاط

- ١- كيف يعبر الإنسان عن فرحه ؟ .....
  - ٢- أكتب أية تدل على قداسة الله ؟ .....
- نشكر الله أن كنيسته ظلت منتصرة على مر العصور  
لون هذه الصور



## الكتاب المقدس

### من تساويح الكتاب المقدس

#### الوحدة الأولى

#### القسم الأول

الدرس الثاني : تسبيحة الخلاص

الشواهد الكتابية : مزمو ٤٠ : ١-٣

آية الحفظ : إفرحوا في الرب كل حين - وأقول أيضا إفرحوا .

( فيلبي ٤ : ٤ )

هدف الدرس :

أن يتدرب التلاميذ على حياة الفرح والبهجة في رعاية الرب يسوع  
وكنيسة الرب يسوع .

تقديم الدرس :

### صلاة

اللهم نشكرك لأنك لا تستخف بضعفاتنا و لا يتأثر بها شعورك نحونا .  
ساعدنا كي نراك في كمال حقلك . العدو ماكر يعرف ما فينا من نقاط الضعف  
ويعرف اللحظات التي نكون فيها ضعفاء . إننا ننتظر في روح الصلاة قوتك .  
فأعنا يا رمز نصرتنا والمجد لك إلى أبد الأبدين . " أمين "

- إن الذين ينتظرون الله في روح الصلاة لن يخيب أملهم .

### موضوع الدرس : تسبيحة الخلاص

أولاً : يسمعنا الله في ضيقاتنا

عندما كان شعب إسرائيل مستعبداً في أرض مصر بعبودية فرعون القاسية قال  
الرب لموسى " انى لقد رايت مشقة شعبي الذين في مصر وسمعت انينهم  
ونزلت لانقذهم فهلم الان ارسلك الى مصر ( اعمال ٧ : ٣٤ )  
وعندما كان شعب إسرائيل في الأسر البابلي عاودهم الحنين إلى الوطن فرنموا

بحزن " على أنهار بابل هناك جلسنا - بكينا أيضا عندما تذكرنا صهيون  
" ولكن بعد زوال التجربة عندما سمح لهم كورش ملك الفرس بالعودة إلى  
بلادهم ليبرموا الهيكل ، سبحوا ترنيمة الخلاص قائلين :  
( عندما رد الرب سبي صهيون ، صرنا مثل الحالمين - حينئذٍ امتلأت أفواهنا  
ضحكاً والسنتنا ترنماً ) .

### ثانيا : يصعدنا الله من الضيقات ويثبتنا

يخلصنا الله من الضيقات عندما تكون حياتنا مرضية ومقدسة . المعروف  
ان الحياة الروحية الفاترة تضعف الصلاة . ويمكننا ان نطلب من الله القوة ان  
كانت حياتنا تنقصها القوة . ان اللحظة التي نطلب فيها الله قد لاتتقدس ان  
لم تتقدس حياتنا اولا . الكتاب المقدس يركز على اهمية السلوك بالقداسة  
وتأثيره على الصلاة . " حينئذ تدعو فيجيب الرب " .  
ثالثا : يقول الرب " ها ان يد الرب لم تقصر عن ان تخلص ولم تثقل اذنه عن  
ان تسمع . بل اثامكم صارت فاصلة بينكم وبين الحكم وخطاياكم سترت  
وجهه عنكم حتى لا يسمع " ( اشعيا ٥٨ : ١ ، ٢ )

### ثالثا : يصنع الله في قلوبنا تسابيح الفرحة

( وجعل في فمي ترنيمة جديدة تسبيحة لالهنا مزمو ٤٠ : ٢ )  
الترانيم المرتبطة بالخلاص تعبر عن الفرحة لان الرب هو الذى يخلص " فرحا  
افرح بالرب تبتهج نفسى ... فرحا افرح بالرب لانه احبنى - تبتهج نفسى  
لانه بذل ابنه الوحيد الرب يسوع المسيح من اجلى .

## نشاط عملي

لون هذه الصورة



## الكتاب المقدس

### من تسايح الكتاب المقدس

#### الوحدة الأولى

#### القسم الأول

الدرس الثالث : تسبيحة الشكر

الشواهد الكتابية: (مزمور ١٠٣ : ١-٥)

آبة الحفظ: اشكروا في كل شيء

(تسالونيكى الأولى ٥ : ١٨)

#### هدف الدرس :

أن يتدرب التلاميذ والتلميذات على آداب الحديث مع الناس  
أرجوك ..... وشكراً .....  
..... لو سمحت ..... من فضلك .....  
وآداب الحديث مع الله ( يارب ... أشكرك من أجل كل حسناتك لى )

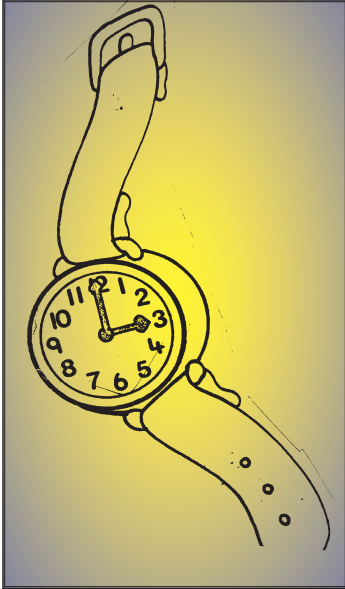
#### تقديم الدرس :

### الهدية

قال الأب لأولاده : هذه الساعة الجميلة  
ستكون هدية النجاح لمن ينجح بأكبر مجموع .  
وبعد إنتهاء الإمتحانات وظهور النتائج نجح كل  
الأولاد .

فجاء الأول وقال . إفرح يا أبى  
..إبنك سامى نجح بمجموع ٨٥٪ فالساعة من  
حقى .

ثم جاء الثانى يقول . الحمد لله أن مجموعى أعلى  
من مجموع سامى .



راجع يا أبى شهادة إبنك جوزيف .. مجموع  $\frac{1}{4}$  ٨٥٪ .. إلى الساعة .  
ولما جاء الثالث .. قال : أنا أشكر الله الذى ساعدنى فى الإمتحانات .  
وأشكر أبى وأمى وإخوتى لمساعدتهم لى فى المذاكرة ..  
وأشكر أساتذتى ومدرستى لإهتمامهم بشرح كل الأسئلة الصعبة التى قابلتنى  
قبل الإمتحان .

مجموعى يا أبى مثل مجموع جوزيف  $\frac{1}{4}$  ٨٥٪ ولكن أنا متنازل بالساعة له .  
أرجوك يا بابا وهنا قال الأب : تعال يا أندرو .. الساعة من حقت أنت يا إبنى حتى  
إن كان مجموعك مثل مجموع جوزيف إلا أنك تمتاز بحسن آداب الحديث .  
إن شكرك لربك . ولأسرتك ولمدرستك قد أضاف إلى مجموع درجاتك  
أكثر .

مبروك لكم جميعاً يا أولادى .. ولكن الساعة تكون لأندرو .. مبروك يا  
أندرو

## موضوع الدرس : ترنيمة الشكر

إن حياة الإنسان كلها تعبير عن الشكر . وماتعنيه آية الزمور : باركى يا نفسى  
الرب ، وآيات أخرى ، أنها لتأكيد المعنى العميق الكامن فى العمل الفدائى  
الذى قام به السيد المسيح لخلاصنا .

### أولاً : الغريب الذى شكر يسوع :-

بينما كان يسوع فى طريقة إلى أورشليم ، إجتاز وسط السامرة . وفيما هو  
داخل إحدى القرى ، إذا بعشرة رجال مرضى بالبرص . وهو مرض يصيب الجلد  
 . ويعتبره اليهود مرضاً نجساً ، ولا يسمح للمريض بالبرص أن يعيش وسط  
الآخرين ، بل يجب أن يترك أماكن السكن ويعيش خارج القرية أو المدينة .  
ولما رأى المرضى يسوع عابراً قريتهم ..... نادوا بصوت عالٍ .....  
يا يسوع ..... يا معلم ..... ارحمنا .

وتحنن يسوع عليهم .... وحسب شريعة موسى قال لهم يسوع إذهبوا وأروا  
أنفسكم للكهنة .... وفى الطريق نالوا الشفاء . فعاد واحد منهم يمجّد الله

بصوت عظيم . وسجد عند قدمي المسيح شاكراً .  
ويقول الكتاب المقدس إنه كان سامرياً ، ونظر يسوع إلى الرجل . . . . . ثم نظر  
إلى تلاميذه وقال : كانوا عشرة مرضى بالبرص . وصرخوا معاً طالبين الرحمة  
... وقد تحننت عليهم ورحمتهم . أليس العشرة قد طهروا ... فأين التسعة  
ألم يوجد من يرجع ليعطى مجداً لله غير هذا الغريب الجنس ؟ ... ثم قال  
للرجل الذي شكر : قم ... وامضى ... إيمانك قد خلصك .  
نعم .. كانوا عشرة برص ... وجميعهم نالوا الشفاء الجسدي . أما السامري  
الذي شكر ... فقد نال الشفاء الجسدي والروحي أيضاً . وسمع صوت  
يسوع ... إيمانك خلصك .

### ثانياً : حسنات الرب قد فاضت علينا :

أن المسيحية هي خدمة تقدم لله إستجابة لمحبه وإطاعة لمشيئته  
المعروف أن حسنات الله ظهرت منذ أن كلم الله الآباء بالأنبياء بطرق كثيرة  
حتى جاء الوقت حين كلمهم في إبنه الذي رفع خطية العالم . لكي لا يهلك  
كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية . العبادة هي جوابنا على هذه  
الدعوة . وما فعله الله من أجلنا . وهي تشتمل على شكرنا وتمجيدنا وشركتنا  
معه .

### حسنات الله قد فاضت علينا فلنشكره .

صلاة للشكر

فشكراً لله

على عطيته

التي لا يعبر عنها

وهي شخص الرب يسوع المسيح ( كورنثوس الثانية ٩ : ١ - ٥ )

## الكتاب المقدس

### جغرافية الكتاب المقدس

#### الوحدة الثانية

#### القسم الأول

الدرس الأول : رحلة إبراهيم من أور الكلدانيين إلى كنعان ( ١ )

الشواهد الكتابية : تكوين ١٢ و ٢٠

آية الحفظ : وقال الرب لإبرام :

أذهب من أرضك ومن عشيرتك ومن بيت أبيك إلى الأرض التي أريك .

( تكوين ١٢ : ١ )

#### هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ أن الله يقودنا في رحلة حياتنا بنجاح ولو قابلتنا مصاعب .

#### تقديم الدرس :

كان إبراهيم يدعى إبرام ومعناه الاب المكرم . فغير الله إسمه إلى إبراهيم ومعناه ابو جمهور . وكان آباؤه يسكنون في أور الكلدانيين - ويعبدون آلهه غير الرب .

أما أبراهيم . فقد آمن بالإله الواحد . مالك السماء والأرض .

كانت لإبراهيم شركة روحية قوية مع الرب الإله الواحد لذلك دعى (إبراهيم خليل الله) . ( يعقوب ٢ : ٢٣ )

#### موضوع الدرس : رحلة إبراهيم من أور الكلدانيين إلى كنعان

#### ( ١ ) من أور إلى حاران :

إبراهيم هو ابن تارح من نسل سام بن نوح . وقد عاش هو وأبوه وإخوته أولاً في أور الكلدانيين - المدينة التي بين نهري دجلة والفرات بالعراق حالياً . تزوج



من إمراة تدعى ساراى . وكانت أخته بنت أبيه وليس بنت أمه . وبعد موت أخيه هاران - رحل إبراهيم وزوجته وأبوه تارح ولوط ابن أخيه من أور - ليذهبوا إلى أرض كنعان حسب أمر الرب . فأتوا وأقاموا فى حاران وهناك مات أبوه تارح .

## ( ٢ ) من حاران إلى كنعان

ترك إبراهيم أرض حاران وهو فى الخامسة والسبعين من عمره . ورحل هو وزوجته ولوط إلى أرض كنعان بناءً على أمر الرب .

## ( ٣ ) إبراهيم فى شكيم

- أجتاز أبرام فى أرض كنعان إلى مكان شكيم .
- كان الكنعانيون فى الأرض .
- وعد الله إبراهيم أنه سيعطى هذه الأرض لإبراهيم ولنسله .
- بنى إبراهيم مذبحاً للرب فى شكيم .

## ( ٤ ) من شكيم إلى بيت إيل

أنتقل إبراهيم من شكيم وإتجه إلى الجبل شرقى بيت إيل ونصب خيمته . فبنى إبراهيم مذبحاً للرب ودعا بإسم الرب ثم إرتحل إرتحالا متوالياً نحو الجنوب .

## ( ٥ ) إبراهيم يتوجه إلى مصر

ولما حدث جوع فى الأرض إرتحل من هناك إلى مصر . خوفاً على حياته ذكر لفرعون أن ساراى هى أخته ولم يقل أنها زوجته ثم من هناك عاد إلى أرض الجنوب فى فلسطين ، وذهب من هناك إلى بيت إيل . ثم أفترق هو ولوط ابن أخيه بسبب كثرة أملاكهما . وإختار لوط أن يذهب بمواشيه ورجاله ونسائه إلى أرض الأردن . أما إبراهيم فسكن فى أرض كنعان وبقى هناك سنوات كثيرة فى منطقة تدعى بلوطات ممراً بالقرب من مدينة حبرون - وأثناء إقامته هناك عمل عهداً مع ملوك الأموريين لكى يحتمى بهم . ولكن ملكاً قوياً شن عليهم حرباً وغلبهم وأخذ لوطاً عبداً له وجميع أملاكه . فخرج إبراهيم وحارب ذلك الملك وأنتصر عليه وإسترجع لوطاً والنساء وكل أملاكه .



## النشاط

١- على هذه الخريطة تتبع رحلة إبراهيم :

- أ- من أور الكلدانيين إلى حاران : .....
- ب- من حاران إلى شكيم في كنعان : .....
- ج- من شكيم إلى مصر : .....

٢- سجل هنا بعض الأحداث التي حدثت لإبراهيم في :

- أ- حاران : .....
- ب- شكيم : .....
- ج- مصر : .....

الدرس الثاني : رحلة إبراهيم من أور الكلدانيين إلى كنعان ( ٢ )

الشواهد الكتابية : تكوين ٢٠ : ١ - ١٣

آية الحفظ : وقال الله لإبراهيم :

أنا الله القدير - سر أمامي وكن كاملاً .

( تكوين ١٧ : ١ )

هدف الدرس :

أن يتعرف التلاميذ على تنقلات إبراهيم الذي سمع قول الرب وأطاع .

تقديم الدرس :

كان الله مع إبراهيم في كل موقع ذهب إليه - حرسه واعتنى به ومن معه .  
فالسفر من أور الكلدانيين إلى حاران - ثم من حاران إلى شكيم - سفر طويل  
و بعض طرقها غير ممهد مما يعرض المسافرين لأخطار الطريق . ولكن خطراً لم  
يمس إبراهيم وأسرته وثروته وأتباعه . لأن الله كان معه .

- فمن ناحية البركة : بارك الله إبراهيم

- ومن ناحية النصر - نصره على الملوك الذين حاربوا بلاد لوط وأسروا

أسرته .

- ومن ناحية الوعود - حقق له الوعد والعهد فأعطاه ابنه وريثه إسحق .

## موضوع الدرس : رحلة إبراهيم من أور الكلدانيين إلى كنعان ( ٢ )

### إبراهيم في جرار :

كانت كل تنقلات إبراهيم وأسرته هي تنقلات إغتراب فهو غريب منذ أن ترك أور الكلدانيين .

أ- تغرب في حاران

ب- تغرب في شكيم

ج- تغرب في بيت إيل

د- تغرب في مصر

ومع أنه إنتصر على ملوك كثيرين ، إلا أن الوحي المقدس يسجل لنا أن إبراهيم تغرب في جرار - ساكناً في خيام .

وفى جرار تعرض إبراهيم وسارة لنفس التجربة التي تعرضا لها في مصر - حيث قال إبراهيم عن سارة أنها أخته فأخذها أليمالك ملك جرار ليضمها لنسائه - ولكن إله إبراهيم أنقذ إبراهيم وسارة من هذه التجربة - فأعاد الملك أليمالك سارة إلى إبراهيم ومعها عطايا من البقر والغنم والخدم .  
وفى جرار تحقق وعد الله لإبراهيم :

" وأقيم عهدي بينى وبينك وبين نسلك من بعدك فى أجيالهم عهداً  
أبدياً . لآكون إلهاً لك ولنسلك من بعدك " ( تكوين ١٧ : ٧ )

### النشاط :

- ١- تغرب أبراهيم في جرار - ماذا حدث هناك ؟
- ٢- هل كان الرب مع أبراهيم في جرار ؟
- ٣- كيف تثبت ذلك ؟

الدرس الثالث : رحلة يعقوب

الشواهد الكتابية : تكوين ٢٨ : و ٢٩

آية الحفظ : فاستيقظ يعقوب من نومه وقال :

حقاً إن الرب في هذا المكان وأنا لم أعلم .  
(تكوين ٢٨ : ١٦)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ أن الله يظل أميناً في عودته وعهوده لكل المؤمنين به .

تقديم الدرس :

كما تغرب إبراهيم في جرار هكذا فعل ابنه إسحق وباركه الله هناك - وأنجح زراعته وأكثر في ثروته وأعاد حفر الآبار - وبنى مذبحاً للرب .  
وكما عقد إبراهيم ميثاقاً بينه وبين ملك جرار - هكذا فعل إسحق ابنه .  
وكان لإسحق ولدان هما يعقوب وعيسو .  
وتحرك يعقوب كثيراً - من بئر سبع إلى حاران ثم إلى سكوت - وشكيم - وبيت إيل - ومناطق أخرى كثيرة .

## موضوع الدرس : رحلات يعقوب

### ١ - لماذا أرتحل يعقوب ؟

يعقوب هو توأم عيسو . كان عيسو صياداً ويعقوب يسكن الخيام . عندما خدع يعقوب أباه وأخاه وأخذ البركة بتدبير من أمه رفقة ، غضب عيسو بسبب هذه الحادثة . فخافت رفقة أن يقتل عيسو يعقوب فأخبرته أن يهرب

إلى أخيها لابان فى منطقه فدان أرام .

وبينما هو ذاهب إلى خاله لابان غربت عليه الشمس فنام فى الخلاء . ثم رأى حلمًا وإذ سلم منصوبة على الأرض ورأسها يمس السماء وهوذا ملائكة الله يصعدون وينزلون - وباركه الله ووعدته بأن يعطيه الأرض ويكثر من نسله - وعندما وصل إلى حاران وجد راحيل بنت لابان خاله . فأحبها وخدم خاله سبع سنين مقابل الزواج من راحيل . وعندما تمت السنوات السبع خدعه خاله فزوجه إبنته ليه . ثم خدم سبع سنين أخرى وتزوجها . ولما كان راعياً لخاله بالأجر باركه الله فى أغنامه ومواشيه فكثرت . حتى فاق غناه غنى لابان . وفى أثناء خدمته للابان ولد له من إمرأته وجاريتيه (بلهه وزلفى ) أحد عشر إبناً وإبنة - ولم يكن بنيامين قد ولد بعد .

## ٢- رحلة العودة :

كان طلب يعقوب لمغادرة خاله لابان طلباً غريباً وشاقاً بالنسبة للابان - فلم يكن يتصور أنه سيفارق بناته وأحفاده ، وبعدما فارق يعقوب لابان إرتحل نحو فلسطين . وعندما قارب مساكن عيسو . أرسل يستخبر عن أخيه ، فأخبر أنه آت لملاقاته ، فتملكه الخوف من انتقام عيسو ، وقسم قومه إلى فرقتين وأرسل هدية فاخرة إلى عيسو . وبعدما أجاز عائلته كلها بقى هو عند نهر يبوب . وعندما تقابل مع أخيه عيسو نجاه الرب من يد أخيه وحول قلبه من الانتقام الى السلام .

## ٣- يعقوب فى سكوت ومنها إلى شكيم :

أرتحل يعقوب وأسرته وأتباعه ومواشيه إلى بلده سكوت . وهناك بنى بيتاً لمسكن أسرته . وصنع مظلات لمواشيه . ثم جاء إلى شكيم التى فى أرض كنعان - وفى شكيم إشتري قطعة حقل ونصب فيها خيمته . وأقام هناك مذبحاً وسماه إيل إله إسرائيل .

#### ٤- يعقوب فى بيت إيل :

قال الله ليعقوب :

" قم أصدع إلى بيت إيل - وأقم هناك وأصنع هناك مذبحاً لله الذى ظهر لك حين هربت من وجه عيسو أخيك "

- وأطاع يعقوب قول الرب .

- فأخبر أسرته وأهل بيته .

- وطلب من الجميع أن يعزلوا تماثيل الالهة الغريبة ويتخلصوا منها ويتطهروا .

- ومضى هو ومن معه إلى بيت إيل وهناك بنى مذبحاً للرب الإله .

#### ٥- يعقوب فى أفراتة :

ورحل يعقوب وأسرته من بيت إيل متجهين إلى أفراتة . وقبل وصولهم أفراتة

- ولد بنيامين الإبن الثانى عشر ليعقوب - ومن أفراتة التى هى بيت لحم إرتحل يعقوب إلى حبرون حيث تغرب إبراهيم وإسحق .

#### ٦- يعقوب فى مصر

وختم يعقوب رحلته بوصوله إلى مصر- بعد أن أصبح يوسف إبنه

وزيراً هاماً فى قصر فرعون دعاه لينزل هو وأسرته الى مصر-وعندما

صلى يعقوب إلى ربه إله إبراهيم وإله إسحق وأقام مذبحاً للرب وقدم

الذبائح لإلهه سمع صوت الرب يقول يعقوب - يعقوب .

- لا تخف من النزول إلى مصر

- لأنى أجعلك أمة عظيمة هناك

- أنا أنزل معك إلى مصر

- وأنا أصدك أيضاً

#### ٧- يعقوب فى كنعان

بعد موت يعقوب صعد يوسف واخوته وبيت ابيه ليدفنوه فى ارض كنعان

وهكذا تحقق صدق كلام الرب له (تكوين ٥٠ : ١ - ٧ )

## النشاط

٢- على الخريطة بين أماكن الأحداث الآتية :

أ- حلم يعقوب      ب- مسكن لابان      ج- مذبح بيت إيل

٣- ذهب يعقوب إلى مصر :

أ- لماذا ؟ .....

ب- من الذين ذهبوا معه ؟

ج- من كان في إنتظاره في مصر ؟ .....

٤- تكرر وعد الله وعهده مع إبراهيم وذلك أيضاً مع يعقوب . تكرر وعد الله

وعهده مع يعقوب كما سبق مع ابراهيم . سجل العهد : .....





## الكتاب المقدس

### من تاريخ الكتاب المقدس (ملوك)

#### الوحدة الثالثة

#### القسم الأول

الدرس الأول : الملك شاول بن قيس

الشواهد الكتابية : صموئيل الأول ( ١٥ )

آية الحفظ : هوذا الإستماع أفضل من الذبيحة والإصغاء أفضل من شحم الكباش .

(صموئيل الأول ١٥ : ٢٢)

#### هدف الدرس :

- ١) أن يعرف التلاميذ والتلميذات إن الله هو الذى يختار الحكام والملوك .
- ٢) أن يدرك التلاميذ والتلميذات فى هذا السن أهمية الطاعة فى حياتهم .

#### تقديم الدرس :

كانت الأم تسأل ابنها كل صباح :

- هل شربت اللبن يا مايكل .. ويجيب مايكل ..... نعم يا ماما .  
هل تناولت الإفطار يا مايكل ..... ويجيب مايكل .... نعم يا ماما .



فتحضر الأم وعاءً كبيراً فيه ما تبقى من الطعام التى تقدم للطيور المنزلية التى يحبها مايكل

وتقول له ..إذهب إلى طيورك ..وقدم لها الطعام ..لاتدعها تخرج وإلا هاجمتها الطيور الجارحة . وكان مايكل يعمل حسب وصية ماما .. ويفرح عندما يرى طيوره التى يحبها تأكل من يده . ولكن مايكل فى هذه المرة فتح باب مسكن الدجاج وأخرج طيوره للشمس والهواء ووضع لها الأكل . ووقف يراقب طيوره وهو مسرور جداً .

وفجأة هجمت بعض الطيور الجارحة التى كانت تبحث عن طعام . ورأت الطيور الصغيرة التى تصلح طعاماً جيداً لها ...وكادت الطيور تخطف كل الكتاكيت الصغار . لولا أن ماما تنبهت وأسرعت إلى المكان وطردت الطيور الجارحة .

وسألت ماما مايكل ..لماذا أخرجت الطيور من مسكنها؟! ألم أذكرك؟ فقال مايكل وهو يبكى ..أردت أن أطلقها للشمس والهواء يا ماما . فقالت ماما وهى تدخل الطيور الى مسكنها ..مايكل ..المهم هو الطاعة ..الطاعة يا مايكل أهم من كل شيء ..الطاعة لربنا ..الطاعة لبابا ..الطاعة لماما ...ولمدرسينا ..وللمسؤولين عنا .

### موضوع الدرس : الملك شاوول بن قيس

فى إحتفال دينى عظيم فى الجلجال بدأ تنصيب شاوول ملكاً على إسرائيل . هناك نصح صموئيل الشعب وحثه على الطاعة الكاملة لإله إسرائيل وملكه . لكن شاوول لم يكن مستقيماً كما أراد له الله ، بل ارتكب خطية العصيان فى ثلاثة مواقف مما جعل صموئيل يوبخه على عدم طاعته .

١) فى المرة الأولى : كان صموئيل قد أخبره بأن يسبقه إلى الجلجال وينتظره حتى عند حضور صموئيل فى اليوم السابع يقدم للرب محرقات وذبائح ثم يطلعه عما يتوجب عليه عمله . . ولما إنتهى من تقديم الذبائح ظهر صموئيل . وما أن علم بأمر الذبائح حتى لأمه على حماقته وعصيانه ، لأن تقديم الذبائح والمحرقات كان من صميم عمل الكاهن فقط .

٢) والمناسبة الثانية : هي التي أمر فيها الرب شاول أن يغزو العماليق لأنهم رفضوا لشعب إسرائيل أن يعبر في طريقه إلى أرض الميعاد . وحرّم الله على جيش إسرائيل أخذ الغنائم بعد هزيمة العماليق . لكن شاول بعد الإنتصار أخذ معه الغنم والثيران المسمنة وجاءوا بها إلى الجلجال . حيث إستنكر صموئيل هذا العصيان ووبخ شاول على هذه الفعلة المشينة قائلاً : " هوذا الإستماع أفضل من الذبيحة والإصغاء أفضل من شحم الكباش " لأن شاول قال أنه أخذ تلك الغنائم ليقدمها ذبائح شكر لله على إنتصاره .

٣) أما المناسبة الأخيرة : هي التي إستشار فيها شاول الرب في أمر الخروج لمحاربة الفلسطينيين . ولكن الرب لم يجبه . ولما لم يجبه الرب أمر عبيده أن يبحثوا عن امرأة عرافة ليستشيرها . فذهب للمرأة العرافة التي أخبرته بهزيمته من الفلسطينيين ونهاية حياته على الأرض . مات شاول بعد ما فارقه روح الله . لكننا نتعلم أن الله هو الذى يسمح بقيام ملوك وسقوط ملوك . وذلك لمجد إسمه القدوس .

## النشاط

١) لماذا رفض الشعب القضاة ؟ ( صموئيل الاول ٨ : ١ - ٥ )

٢) ضد من سجل شاول أولى إنتصاراته ؟ .....

.....

٣) أذكر بعض المواقف التي عصى فيها شاول أمر الرب ؟

أ- .....

ب- .....

ج- .....

## الكتاب المقدس

### من تاريخ الكتاب المقدس (ملوك)

#### الوحدة الثالثة

#### القسم الأول

الدرس الثاني : داود الملك العظيم مؤسس المملكة الموحدة .

الشواهد الكتابية : صموئيل الأول ١٦-١٧

آية الحفظ : أنت تأتي إليّ بسيف وبرمح وبترس وأنا آتى إليك بإسم رب الجنود .

(صموئيل الأول ١٧ : ٤٥)

#### هدف الدرس :

أن يتعرف التلاميذ والتلميذات على أحد الملوك والأنبياء العظام . الذى من نسله جاء المسيح .

#### تقديم الدرس :

كان داود أصغر أبناء يسي . كان راعياً للغنم وشجاعاً فتدرب على مهارات كثيرة . وعندما رفض الله أن يكون شاول ملكاً على إسرائيل . أعلن لصموئيل أن يمسح داود بن يسي ليكون ملكاً بدلاً عنه ولأن الله لم يترك شعبه بلا قيادة ، لذلك أعد الله داود منذ صباه إعداداً سليماً وأهله ليتحمل عبء قيادة شعب إسرائيل . كما أنقذه من جميع المخاطر التى تعرض لها .

## موضوع الدرس : داود الملك العظيم مؤسس المملكة الموحدة .

### ١- صموئيل يسمح الصبي داود ملكاً .

قدم يسي البيت لحمى أبناءه السبعة لصموئيل النبي . فقد يكون أحدهم هو المعين ليمسحه صموئيل ملكاً . . وكانوا جميعهم طوال القامة ورجال بأس . ولكن الرب لم يختار واحداً منهم . بل كان الاختيار للصبي الصغير داود الذي كان يرعى الغنم . وفي ذلك يقول الرب لصموئيل " ليس كما ينظر الإنسان . . لأن الإنسان ينظر إلى العينين ، وأما الرب فإنه ينظر إلى القلب " ( صموئيل الأول ١٦ : ٧ )



### ٢- داود و جليات

ولما خرج جيش شعب إسرائيل ليلاقى الفلسطينيين - وأصطف الجيشان ، كل منهما على جانب من الوادي ، برز العملاق الفلسطيني جليات ، وصار يطلب من ينازله معيراً صفوف إسرائيل . كان أخوة داود قد التحقوا بالجيش . ولما أرسله أبوه لإستطلاع أخبار أخوته الذين خرجوا مع شاول لمحاربة الفلسطينيين

- جاء ورأى جليات الجبار يجول وسط ميدان القتال يلعن شعب إسرائيل ، ويعير إلهه ، ويتحدى كل من ينازله للمبارزة - لم يوجد أحد لمحاربة جليات . فتقدم داؤد وطلب من الملك أن يسمح له لمحاربة جليات الجبار . فأذن له . شاول . خرج داؤد وأخبر الفارس الفلسطيني بأنه يحاربه بإسم الإله الحي . وأخذ حجرا ووضعها في المقلاع وضرب الفلسطيني في جبهته فسقط على وجهه واخذ داؤد سيف جليات وقتله ومات . أما الأسرائيليون فتعقبوهم وأماتوا منهم عددا كثيرا ولما رأى الفلسطينيون ان جبارهم قد مات هربوا . لكن داؤد لم يجد إستحساناً من شاول ، بل غار شاول منه ، وحسده ، لأن الفتيات مجدن داود في غنائهن أكثر من شاول .

### ٣- داؤد الملك

وما كان من داؤد إلا أن هرب من وجه شاول . لأن شاول كان قد إضطهده وأراد قتله وفيما هو يتجول هاربا . نما إلى مسامحة خبر موت شاول . ففكر داؤد فى العودة إلى بلاده . وهناك تم تتويجه ملكاً على اليهودية . وبقي فى مدينة حبرون ، وبعد مقتل ابن شاول ، وأبنير رئيس جيش شاول ، وهؤلاء كانوا يعارضون داؤد ، إتحدت إسرائيل كلها وتوجت داؤد ملكاً على كل المملكة . وما أن أستقر حتى نقل عاصمته إلى أورشليم . وهكذا نرى يد الله تعمل بعناية لإتمام مشيئته والإعداد لخطة الفداء .

### النشاط :

أبحث فى الكتاب المقدس وتعرّف على كيفية تتويج الملوك فى العهد القديم .

## الكتاب المقدس

### من تاريخ الكتاب المقدس (ملوك)

#### الوحدة الثالثة

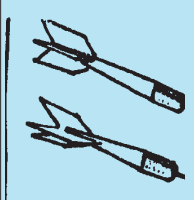
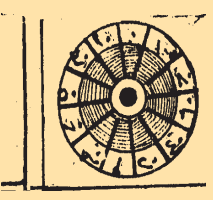

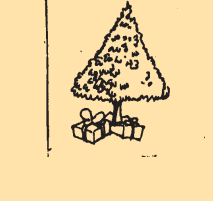

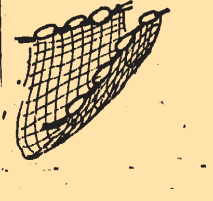

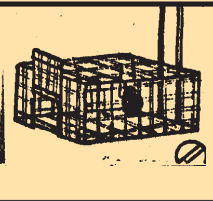
#### القسم الأول

الدرس الثالث : الملك سليمان الحكيم

الشواهد الكتابية : الملوك الأول ١ : ٢٨-٤٨

آية الحفظ : هوذا أعطيتك قلباً حكيماً ومميزاً  
(ملوك الأول ٣ : ١٢)

هدف الدرس : إختبار الحكمة

	<p>على اليمين لوحة الدرجات . وعلى اليسار الأسهم الموجهة . الأسهم يمكن توجيهها إلى لوحة الدرجات لنحصل على أكبر مجموع .</p>	
	<p>على اليمين شجرة الميلاد . على اليسار أدوات لزيينة الشجرة . الزيينة يمكن توزيعها على الشجرة لتكتمل زينتها .</p>	
	<p>على اليمين شبكة لصيد السمك . على اليسار سمكة تسبح في الماء . السمكة رأّت الشبكة وفكرت بحكمة وهربت من الشبكة .</p>	
	<p>على اليمين وضعت سيدة المنزل المصيدة . على اليسار نرى الفأر يجرى في البيت . الفأر رأى المصيدة ورأى في المصيدة قطعة من الطعام ومع أنه جائع إلا إنه فكر بحكمة وهرب من المصيدة .</p>	

قال صلاح لأخته الصغيرة وهو ينادى عليها : كل الأشياء الموجودة على الشمال فى هذا الجدول لابد من تحويلها إلى اليمين .  
وتأملت مريم أخت صلاح فى الجدول والرسومات التى فيه .  
وقالت : بعض الأشياء يمكن ترحيلها لليمين ، ولكن البعض الآخر ، لو فكر بحكمة فإنه سيهرب ولا يذهب ناحية اليمين حتى لا يهلك .  
وسأل صلاح أخته مريم : كيف نفكر بحكمة ؟  
قالت مريم : .....  
فتش عن الجواب فى الجدول السابق .

## موضوع الدرس : الملك سليمان الحكيم

سليمان بن الملك داود ، وأمه بتشبع - لم يكن الطريق لوصوله إلى كرسى الملك سهلاً ، لأن أدونيا بن داود نصب نفسه ملكاً دون علم أبيه . ولكنه لم يفلح . لأن الملك داود أعلن أن سليمان هو الذى يحكم من بعده . وهكذا صار سليمان هو أول ملك فى إسرائيل يرث الحكم .  
وفى المنام ، عندما كان فى جبعون ، رأى سليمان رؤيا : أن الرب يقول له " أطلب ماذا أعطيك " ولم يطلب الملك سليمان الجاه ، ولا إتساع رقعة مملكته ، بل طلب الحكمة من الله . فسّر الرب بطلبه هذا ، وقال له (لأنك قد طلبت هذا الأمر ، ولم تطلب حياة طويلة ، ولا غنى ، ولا إنتقام من أعدائك ، بل سألت الحكمة لتسوس بها شئون الحكم ، فإننى سألبى طلبك وأهبك قلباً حكيماً مميّزاً ) .

ثم أنعم الرب عليه بالأشياء التى لم يطلبها : الغنى وطول الحياة .  
وأما حكمته فقد ظهرت بوضوح فى القصة المشهورة ، قصة المرأتين اللتين مثلتا أمامه وتنازعتا على طفل ، وكانت كل واحدة تقول أن الطفل طفلها .  
وأن الأخرى قتلت طفلها . وبعد ما استمع الملك جيداً ، طلب سيفاً ، وأمر



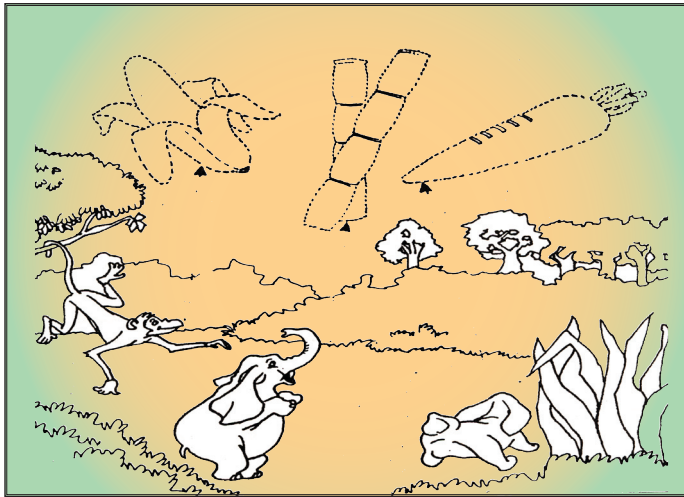
يقطع الطفل الحى إلى قسمين ، وأعطاه كل امرأة قسماً . فالتهمت مشاعر  
 الأم الحقيقية وطلبت من الملك أن يبقى الطفل حياً ولا يميته . بل يعطيه  
 للمرأة الأخرى . أما المرأة الأخرى فكانت تقول " لن يكون الطفل لك ولا لى  
 . إشطروه " فعرف الملك أن الطفل هو طفل المرأة التى أرادت له الحياة .  
 وأعطوه لها .

ولما انتشر خبر هذا الحكم ، إمتلأ الشعب تقديراً واحتراماً للملك سليمان .  
 لأنهم رأوا فيه حكمة الله لإجراء العدل .

إمتد سلطان الملك سليمان على جميع الممالك بين نهر الفرات إلى أرض  
 الفلسطينيين وحتى تخوم مصر . فكانت هذه الممالك تقدم له الجزية وتخضع  
 له . ولم تشهد أى فترة سلاماً وازدهاراً كما شهدت أيام حكم سليمان .  
 نظم الملك من الأمثال والأناشيد ما يفوق الثلاثة آلاف مثلاً . وصف فيها  
 الأشجار والبهائم والطيور والزواحف . وكان الناس يقبلون من جميع الأمم  
 ليستمعوا إلى حكمته وقد بنى الهيكل فى أورشليم .

## النشاط

١- ابحث فى امثال سليمان ماذا قال عن الكسلان؟ (امثال ٦ : ٦ - ١٠)



٢- ببعض التفكير  
 تستطيع مساعدة  
 هذه الحيوانات كل  
 الى طعامه؟

## الكتاب المقدس

### التاريخ المقدس (أنبياء)

#### الوحدة الثالثة

#### القسم الأول

#### الدرس الرابع : إرميا النبي الباكي

#### الشواهد الكتابية : مراثى إرميا ١ : ١-١١

آية الحفظ : فقال الرب لى لا تقل إني ولد لأنك إلى كل من أرسلك إليه تذهب وتتكلم بكل ما أمرك به .

(ارميا ١ : ٧)

#### هدف الدرس :

أن يختبر التلاميذ والتلميذات ، إهتمام الأنبياء والرسل ، بتقديم الرسالة الإلهية والآمهم إذا رفض الشعب الرسالة ، وفرحهم إذا قبل الشعب الرسالة .

#### تقديم الدرس : إسم إرميا وشخصيته

إرميا أحد أنبياء إسرائيل العظام ، ويدعى إرميا بن حلقيا تمييزاً له عن أشخاص آخرين كانوا يحملون إسم إرميا فى أيامه - كان يعيش فى عنا ثوث فى أرض بنيامين (أرميا ١ : ١)

وقد دعاه الرب للخدمة كنبى وهو بعد شاب فى نحو العشرين من عمره . إذ قال حينما جاءتة الدعوة : آه ياسيد الرب ، إني لا أعرف أن أتكلم لأنى ولد .

## موضوع الدرس : إرميا النبي الباكي

(١) رسالة إرميا : بدأ إرميا فى أداء رسالته التى كلفه بها الرب بالنبوات ، والتعليم ، والمناداة للشعب بالتوبة ، وترك عبادة الأوثان والرجوع إلى الرب الإله ، حتى جاء السبى ، وتم خراب أورشليم كما تنبأ ، وقد تلخصت رسالة إرميا النبى فى أن **أجرة الخطية موت** . وأن الشعب الذى يصر على البقاء فى الخطية قد حكم عليه بالموت . وأن مملكة يهوذا التى تصر على عبادة الأصنام ، وعصيان دعوة الله سيكون عقابها الخراب والدمار . وأن الملوك الذين شجعوا الشعب على تقديم الذبائح للآلهة الغريبة سينالون حسب ما فعلوا وينالون العقاب على أيدي ملوك غرباء .

(٢) **صدى الرسالة** : كان إرميا يشعر بالحزن والألم وهو يتنبأ على بلاده بالويلات والتهديدات . كان يبلغ الرسالة ، وهو يرى الشعب متمادياً فى طريق الضلال . فكان يزداد ألماً وحزناً يشتد عندما يجد أهل عشيرته وأسرته يرفضون رسالته ويتهمونه بأنه لا يتنبأ حقاً ووجد على أيدي كهنة المعابد الوثنية وأمراء القصور ، صنوف العذاب والضرب والسجن .

(أ) **فى عهد الملك يوشيا** : استطاع إرميا النبى أن يقدم الرسالة فى كل مكان لأن الملك يوشيا كان يتقى الله ، بل لقد قيل أنه **آخر ملوك يهوذا الأتقياء** .

(ب) **فى عهد الملك يهو آحاز** : الذى حكم ثلاثة أشهر فقط ولكنه إبتعد عن الله وشجع على عبادة الأصنام فأعلن إرميا النبى أن هذا الملك لن يدوم وأنه مقضى عليه .

(ج) **فى عهد الملك يهوياقيم** : الذى أتعب الشعب بالضرائب لحبه للترف والبذخ وتشيد المعابد الوثنية ومناوراته السياسية .

حارب نبوخذ نصر ملك بابل . ولم يملك سوى أربع سنوات حتى جاءت جيوش الكلدانيين وإجتاحت ملكه فى موقعة كركميش .

(د) في عهد الملك يهوياكين : الذي لم يحكم سوى ثلاثة أشهر ولم يستمع لتحذيرات إرميا النبي وسار وراء الأصنام فحل عليه العقاب على يد نبوخذ نصر الذي أخذه أسيراً إلى بابل ومعه العدد الكبير من النبلاء والشعب .

(هـ) في عهد الملك صدقيا : ومع أن هذا الملك لم يكن يكره إرميا النبي ، إلا أنه كان ضعيفاً أمام الأمراء والحاشية وقادة الجيش الذين ألقوا بإرميا في السجن . غير أن الله لم يترك نبيه إرميا بل أرسل من ينجيه من سجنه .

(٣) إرميا النبي الباكي : يقول إرميا النبي في ٩ : ١  
ياليت رأسى ماء وعيني ينبوع دموع فأبكي نهاراً وليلاً ، فلماذا يبكي إرميا النبي ؟ ولماذا سموه بالنبي الباكي ؟

(أ) حالة الشعب : لأن الشعب لم يتعظ برسالة إرميا النبي ، ولأن الشعب إستمر في عبادة الأوثان وعصيانه ، نجد إرميا يتألم ويبكى وهو ينادى وينادى . أحشائي أحشائي . . وجدران قلبي ، يئن في قلبي لا أستطيع السكوت .

(ب) خراب أورشليم :

النبي الباكي يقدم الرجاء : بين دموع إرميا النبي الباكي ، يقدم لنا الأمل بالرغم من نبوات الهلاك ، والدمار والسبى والأسر ، إلا أنه يتنبأ عن يسوع المسيح الذي يخلص شعبه من خطاياهم فيقول " هاأيام تأتي يقول الرب : وأقيم لداود غصن بر فيملك ملك وينجح ويجري حقاً وعدلاً في الأرض " . (ارميا ٢٣ : ٥ )

## النشاط

(١) تابع الحقائق الكتابية الآتية :

( أ ) ولد إرميا النبي فى .....

.....

( ب ) كانت رسالة إرميا النبي فى مملكة .....

.....

والنداء فى مدينة.....

.....

( ج ) جاء الغزو الذى دمر أورشليم من .....

.....

بالرغم من نصيحة ارميا النبي لهم ان لا يذهبوا الى مصر ولا يخافوا ملك

بابل لان الرب سيكون معهم ( ارميا ٤٢ : ١١ و ١٥ و ١٧ )

## يسوع المسيح

### ابن الله

#### الوحدة الأولى

#### القسم الثاني

الدرس الأول : ابن العلي يدعى

الشواهد الكتابية : لوقا ١ : ٢٦ - ٣٥

آية الحفظ : فستلد ابناً وتدعو إسمه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياهم

( متى ١ : ٢١ )

#### هدف الدرس :

- ١- معنى إسم يسوع
  - ٢- وكيف جاء هذا الإسم
  - ٣- الإيمان الكامل بيسوع ابن الله
- أن يعرف التلاميذ والتلميذات



## تقديم الدرس

إستخدم الحوار الذى دار بين العذراء مريم والملاك جبرائيل .  
قارىء : وفى الشهر السادس أرسل جبرائيل الملاك من الله إلى مدينة من الجليل  
اسمها ناصرة - إلى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف واسم  
العذراء مريم - فدخل إليها الملاك وهداها السلام .  
الملاك : سلام لك أيتها المنعم عليها .  
الرب معك - مباركة أنت فى النساء .  
مريم : مامعنى هذه التحية ؟

الملاك : لاتخافى يا مريم - لأنك قد وجدت نعمة عند الله - وها أنت ستحبلين  
وتلدين إبناً وتسمينه يسوع . (ومعنى الاسم هو " الرب المخلص "  
لانه يخلص شعبه من خطاياهم) هذا يكون عظيماً - وإبن العلى  
يدعى .

ويعطيه الرب الإله كرسى داود أبيه - ويملك على بيت يعقوب إلى  
الأبد - ولا يكون ملكه نهاية .

مريم : كيف ؟ كيف يكون هذا وأنا لست أعرف رجلاً ؟  
الملاك : الروح القدس يحل عليك وقوة العلى تظلك فلذلك أيضاً القدوس  
المولود منك يدعى إبن الله .

## موضوع الدرس : إبن العلى يدعى

### ١ - لماذا جاء ابن الله ؟

أ- جاء ليعلن لنا محبة الله الآب فكشف لنا طبيعة الله . إنها طبيعة المحبة - لأن  
الآب يحب الإبن ويريه جميع ما هو يعمله "  
ويقول أيضاً الله لم يره أحد قط . الإبن الوحيد الذى هو فى حضن الآب  
هو خبر "

ب- جاء ليحمل كل خطايا البشر ويعاقب هو نيابة عنا فنتحرر نحن . كما  
هو مكتوب " لكن أحزاننا حملها وأوجاعنا تحملها ونحن حسبناه مصاباً

من الله مضروباً ومذلولاً . وهو مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا تأديب سلامنا عليه وبحبره شفيينا - كلنا كغنم ضللنا ملنا كل واحد إلى طريقه والرب وضع عليه إثم جميعنا "

## ٢- الإعلان عن ابن الله

أ- إن السيد المسيح نفسه أطلق على نفسه أنه (ابن الله) ليس بالمعنى البشرى المفهوم لدينا . : ليس بمعنى الولادة الجسدية بل بمعنى البنوة الروحية . مثلما نقول ابن النيل ليس بمعنى الولادة الحرفية من النيل وابن السبيل كناية عن المسافر وبنت شفة ونقص للكلمة .

ب- عندما كان السيد المسيح أمام رئيس الكهنة للحكم عليه سأل " أفأنت ابن الله " قال لهم يسوع " أنتم تقولون إنى أنا هو " ومعناه ، نعم : فما تقولونه هذا صحيح .

## ٣- صفات ابن العلي :

أ- كان أزلياً : " فى البدء كان الكلمة و الكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله " (يوحنا ١ : ١٠)

ب- حضوره فى كل مكان : " لأنه حيث إجتمع إثنان أو ثلاثة بإسمى فهناك أكون فى وسطهم " (متى ١٨ : ٢٠)

ج- قادرا على كل شىء : يشفى المرضى ويقيم الموتى ويخرج الارواح الشريرة .

فقد اقام ابنة يائرس بعد وفاتها وأقام ابن ارملة نايين وهو فى طريقه الى المقابر و اقام لعازر بعد أربعة أيام فى القبر . (يوحنا ١١ : ٤٣ و ٤٤ ) و اقام نفسه من الاموات . (يوحنا ٢ : ١٩ - ٢٢ ) . " لأنه كما أن الآب يقيم

الأموات ويحيى ، كذلك الابن أيضاً يحيى من يشاء " (يوحنا ٥ : ٢١ )

د- يغفر الخطايا : " فلما رأى يسوع إيمانهم قال للمفلوج : يابنى مغمورة لك خطاياك (متى ٩ : ٢) وقال للمرأة الخاطئة مغمورة لكى خطاياك : ايمانك قد خلصك . اذهبى بسلام . (لوقا ٧ : ٤٨ - ٥٠ ) "



هـ- يعلم ما فى أفكار الناس : " وكان قوم من الكتبة هناك جالسين يفكرون فى قلوبهم . لماذا يتكلم هذا (أى يسوع ) هكذا بتجاديف ؟ من يقدر أن يغفر الخطايا إلا الله وحده ؟ فللوقت شعر يسوع بروحه أنهم يفكرون هكذا فى أنفسهم . فقال لهم لماذا تفكرون بهذا فى قلوبكم " ؟  
( مرقس ٢ : ٥ - ٩ )

### النشاط :

- ١- من الذى سمى يسوع ابن العلى ؟ .....
- ٢- ما الذى جعل ابن الله يأتى إلى العالم ؟ .....
- ٣- أذكر أى مواقف أعلن فيها يسوع أنه ابن الله ؟ .....
- ٤- اذكر صفات ابن العلى ؟ .....

## يسوع المسيح

### ابن الله

#### الوحدة الأولى

#### القسم الثاني

الدرس الثاني : يسوع ابن الله

الشواهد الكتابية : يوحنا ٢٠ : ٣١

آية الحفظ : فأجاب سمعان بطرس وقال : أنت هو المسيح ابن الله الحى  
(متى ١٦ : ١٦)

#### هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ أن يسوع المسيح هو ابن الله

#### تقديم الدرس :

كلما إنقطع التيار الكهربائى بسبب  
الأمطار تقوم الأم وتشعل سراجاً بيدد الظلام  
ويساعد الأولاد على المذاكرة إلى أن يعود  
التيار الكهربائى .

وشكر الأولاد أمهم التى لم تتركهم فى الظلام  
وإستعانت بالسراج وقالوا :

– ماما – شكراً لك يا ماما وشكراً  
للسراج .

– شكراً لمن أعطانا النور . هذا السراج يا أولادى ينير المكان الذى يوضع  
فيه . ولكن الله هو النور الأبدى . نور السماء والأرض – فبنور الله  
نستطيع أن نرى نوراً .

## موضوع الدرس : يسوع المسيح ابن الله

### أولاً : مسيح الله

فى درس بداية عصر الملوك رأينا أن الله طلب من صموئيل الكاهن أن يمسخ شاوول أول ملك على إسرائيل . وكان المسح يتم آنذاك بصب زيت على رأس الملك ، فيحل عليه روح الله ، ويحكم وفق قيادة الله وإرشاده - ولما أخفق شاوول ، أرسل الله صموئيل إلى بيت يسى بن عوبيد فمسح داود ابنه ملكاً .

وكان المسح فى العهد القديم يعتبر فرزاً إلهياً لشخص يتولى الملك على شعبه . وقد سمى يسوع له المجد بالمسيح لأنه مسيح الله . المسح ملكا بل ملك الملوك ورب الارباب (مزمور ٢ : ٦ - ٨ )

### ثانياً : الوعود الإلهية بالمسيح المخلص

منذ سقوط آدم وحواء فى الخطية . وخطة الخلاص قد أعدت من قبل الرب - وتكررت هذه الوعود - بمن به تتبارك جميع قبائل الأرض .

- وبمن له كل البشر يسمعون .

- وبمن يثبت كرسى ملكه إلى الأبد .

١- فكان الوعد لإبراهيم : وتتبارك فيك جميع قبائل الأرض .

٢- وكان الوعد لموسى : يقيم لك الرب إلهك نبياً من وسطك - من إخوتك

( اى من بنى اسرائيل ) مثلى - له تسمعون (تثنية ١٨ : ١٥ ) وهذا تم

فى المسيح كقول الكتاب (اعمال ٢٠ : ٣-٢٢ )

٣- وتأكد الوعد لدواد : وأجعل إلى الأبد نسله

نسله إلى الدهر يكون

وكرسيه كالشمس أمامى .

مثل القمر يثبت إلى الدهر . والشاهد فى السماء .

امين (مزمور ٨٩ : ٢٩ ، ٣٦ و ٣٧ )

## ثالثاً : نبوات الأنبياء بالتجسد العظيم

فقد نادى الأنبياء فى العهد القديم وبشروا بالمخلص المتجسد من عذراء :  
التجسد آية من السماء : ولكن يعطيكم السيد نفسه آية :  
ها العذراء تحبل وتلد ابناً . وتدعو إسمه عمانوئيل . ( اشعيا ٧ : ١٤ )  
- الذى تفسيره ... الله معنا . ( متى ١ : ٢٣ )

## رابعاً : هؤلاء شهدوا أن يسوع المسيح هو ابن الله

### ١ - الله الآب نفسه

ففى بداية خدمة يسوع المسيح - جاء إلى نهر الأردن ليعتمد من يوحنا المعمدان .

ولما إعتد يسوع - إذا السموات قد إنفتحت له فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة وآتياً عليه وصوت من السموات قائلاً : هذا هو ابني الحبيب الذى به سررت . ( متى ٣ : ١٧ )

وقد تكررت هذه الشهادة عندما صعد يسوع المسيح إلى جبل عالٍ ومعه تلاميذه بطرس ويعقوب ويوحنا حيث تغيرت هيئة المسيح قدامهم وصارت ثيابه تلمع كالثلج - وكان مشهد التجلى عظيماً أمام التلاميذ :

وموسى وإيليا يقفان حول يسوع ويتكلمان معه  
وصرخ بطرس : ياسيد - جيد أن نكون ههنا  
فلنصنع ثلاث مظال -

لك واحدة ولموسى واحدة وإيليا واحدة .  
وكانت سحابة تظللهم -

وجاء صوت من السحابة قائلاً : هذا هو ابني الحبيب

الذى به سررت .. له إسمعوا . ( متى ١٧ : ٥ )

### ٢ - الملائكة : شهدت الملائكة بالمسيح يسوع ابن الله :

فالملاك جبرائيل الذى أرسل من الله لبشارة مريم العذراء أكد ذلك :  
- لأن الروح القدس يحل عليك

– وقوة العلى تظلللك  
– فلذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى  
إبن الله. (لوقا ١ : ٣٥)

٣- يوحنا المعمدان : من الذين شهدوا بان يسوع المسيح هو ابن الله  
شهد يوحنا عن المسيح قائلاً "وأنا قد رأيت وشهدت أن هذا هو إبن الله"  
(يوحنا ١ : ٣٤)

٤- بطرس يقول للمسيح "أنت هو إبن الله"

كان يسوع يسأل تلاميذه

من يقول الناس إنى أنا إبن الإنسان ؟

فأجاب سمعان بطرس وقال :

أنت هو المسيح إبن الله الحى . (متى ١٦ : ١٦)

٥- التلاميذ الذين فى السفينة جاءوا وسجدوا له قائلين بالحقيقة انت ابن  
الله (متى ١٤ : ٣٣)

٦- الارواح النجسة حينما نظرت الرب يسوع خرت له وصرخت قائلة  
"انك انت ابن الله" (مرقس ٣ : ١١)

٧- قائد المئة يعلن أن يسوع المسيح المصلوب هو إبن الله

فقد رأى قائد المئة بنفسه كيف أن الشمس أظلمت -

والصخور تشققت -

والقبور تفتحت-

وسمع بنفسه يسوع وهو يصرخ بصوت عظيم .

ويسلم الروح .

فقال قائد المئة والذين معه فى الحراسة :

حقاً كان هذا إبن الله . (متى ٢٧ : ٥٤)

## النشاط

١- ماذا قال إشعياء النبي عن المسيح

- أ- .....
- .....
- ب- .....
- .....

٢- هناك آخرون شهدوا أن المسيح يسوع هو ابن الله :

- أ- فى الكتاب المقدس : مستخدماً الشواهد استخراج الآيات :-
- ( متى ١٤ : ٣٣ )
- ( مرقس ٣ : ١١ )

الدرس الأول : الصوم والصلاة فى البرية

الشواهد الكتابية : مرقس ٦ : ٤٦

آية الحفظ : مكتوب أن ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة من الله .  
( لوقا ٤ : ٤ )



هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ والتلميذات

( ١ ) اسس الصوم فى المسيحية .

( ٢ ) والصلاة

( ٣ ) المسيح كمثال لنا فى الصوم والصلاة .

تقديم الدرس :

+ ذكرنا أن يسوع المسيح هو ابن العلى .

+ وهو يحيى الموتى .

+ وهو يغفر الخطايا .

+ وهو يعلم ما فى أفكار الناس .

+ وهو القادر على كل شىء .

فإذا كان هو القدوس الذى كان عند الله قبل ولادته من العذراء مريم . فلماذا بدأ خدمته بصيام وصلاة ؟ هل يحتاج القدوس إلى الصوم والصلاة وهو الذى يستجيب الصلوات حسب مشيئته وسمع الصلاة الذى يأتى إليه كل البشر ؟

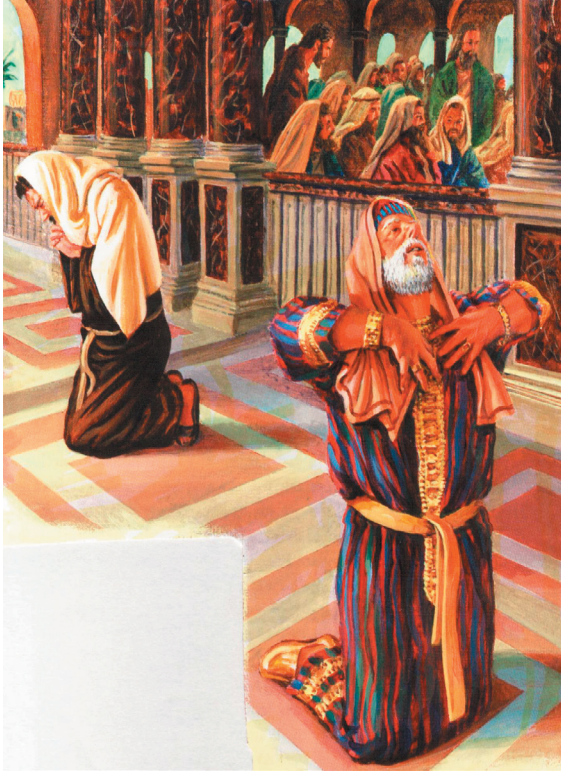
## موضوع الدرس : اسس الصوم والصلاة فى المسيحية

أراد الرب يسوع المسيح أن يعلمنا أهمية الصلاة والصوم فى حياتنا - فأعطانا مثلاً عملياً فى حياته .

### ١- أسس الصلاة :

#### علمنا يسوع المسيح أسس

#### الصلاة :



أ- متى صليت : فلا تكن كالمرائين . فإنهم يحبون أن يصلوا قائمين فى المجمع وفى زوايا الشوارع .

ب- وأما أنت فمتى صليت : فادخل إلى مخدعك وإغلق بابك وصل إلى أبيك الذى فى الخفاء فأبوك الذى يرى فى الخفاء يجازيك علانية .

ج- صلاة نابعة من القلب - ومن قلب متواضع .

د- صلاة بلجاجة (بالحاح) وبإيمان . بإسم يسوع المسيح .

هـ- صلاة بها طلبات حسب مشيئة الله وبها شكر على بركات الرب الروحية والزمنية .



## ٢- مقارنة بين صلاة فريسي وصلاة عشار :

هنا قصة توضح الصلاة المستجابة والصلاة غير المستجابة  
صلى الفريسي وقال : اللهم أنا أشكرك إني لست مثل باقى الناس الخاطئين  
الظالمين الزناة. ولا مثل هذا العشار . أصوم مرتين فى الأسبوع وأعشر كل ما  
أقتنيه . ( اعطى عشورى )  
ثم صلى العشار : وهو لا يشأ أن يرفع عينه نحو السماء بل قرع على صدره  
قائلاً :

اللهم إرحمنى أنا الخاطى .

وقال يسوع : أن العشار عاد إلى بيته مبرراً .

## ٣- أسس الصوم :

ومن تعاليم الرب يسوع عن الصوم :

أ- ومتى صمتم فلا تكونوا عابسين كالمرائين .

٢- لا تغيروا وجوهكم لكى تظهروا للناس صائمين .

ج- متى صمت - فإدهن رأسك ، وإغسل وجهك ، لكى لا تظهر للناس  
صائماً بل لأبيك الذى يرى فى الخفاء فأبوك الذى يرى فى الخفاء يجازيك  
علانية .

د- القوة الإلهية تحصل عليها بالصلاة والصوم .

## النشاط

لم يتمكن التلاميذ من إخراج الشياطين - فقال لهم يسوع :  
( متى ١٧ : ٢١ ) إستخرج الآية من الكتاب المقدس واكتبها في كراستك .

### التطبيق :

هناك دوافع كثيرة تدفعنا للصلاة والصوم :

- ١- لنشكر الرب على مراحمة لنا (مزمور ١٣ : ١-١٤
- ٢- لنعترف للرب بخطايانا : ٠ نحميا ٩ : ١-٣) يوحنا الاولي
- ٣- لنطلب قوة الرب في تجاربنا (اعمال ٤ : ٣-٣١ )
- ٤- للنعم ببركات الرب علينا :  
أ- في ظروف الاضطهاد او الخطر (عزرا ٨ : ٢١-٢٣ )  
استير ٤ : ١-٣ ، ١٥-١٧ )  
ب- عند القيام برحلات تبشيرية ( اعمال ١٣ : ١-٣ )  
ج - عند اخراج الشياطين (متى ١٧ : ٢١ )  
٥ - إستخدام الشواهد المعطاة في استخراج الآيات التي تؤكد لك تلك الدوافع .

## يسوع المسيح

### يسوع يستعد للخدمة

#### الوحدة الثانية

#### القسم الثاني

الدرس الثاني : الانتصار على الشيطان وتجاربه

الشواهد الكتابية : متى ٤ : ١-١١

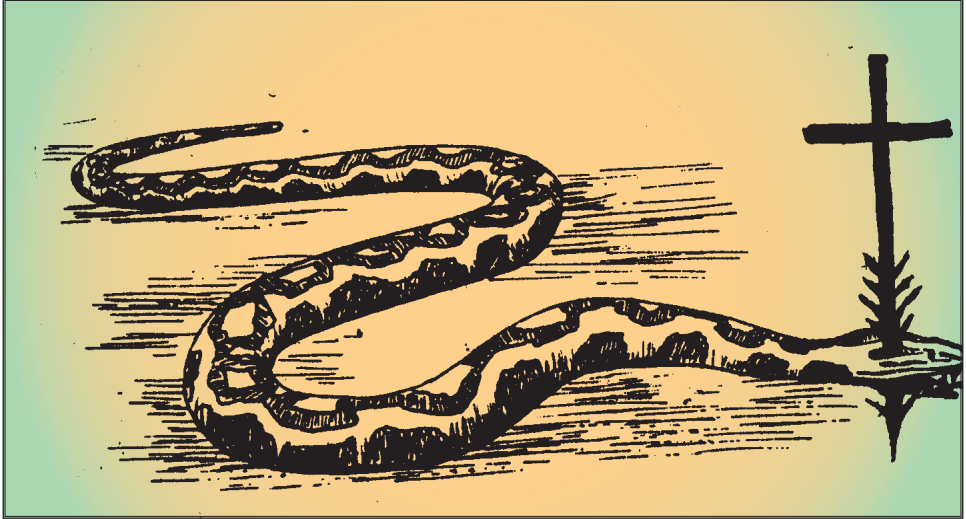
قاوموا ابليس فيهرب منكم ( يعقوب ٤ : ٧ )

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ أنه في المسيح نتغلب على الشيطان وأسلحته .

تقديم الدرس :

طلب معلم التربية المسيحية من تلاميذ الصف الرابع أن يعبروا عن بعض الآيات الكتابية بالرسم :



رسم التلاميذ صوراً مختلفة

أما التلميذ الذي نال إعجاب معلمه ، فقد رسم اللوحة الموضحة اعلاه معبرا

عن الحية التى تسببت فى سقوط آدم وحواء فى الخطية ، ورسوم الصليب بقاعدة مثل الحربة وقد إنغرست فى رأس الحية - وكتب تحت الرسم الانتصار على الخطية ... ليوضح كيف أن الوعد قد تم وجاء المسيح ليسحق بالصليب سطوة الخطية . ورأس الحية الذى هو ابليس .

## موضوع الدرس : الانتصار على الشيطان وتجاربه

- ١- من هو ابن الإنسان ؟
  - إنه يسوع المسيح .
- ٢- ومن سماه بهذا الاسم ؟
  - يسوع المسيح نفسه هو الذى سمى نفسه بهذا الإسم .
- ٣- ولماذا ابن الإنسان ؟
  - لأنه ترك أمجاد السماء - وتجسد بيننا وجال فى أرضنا يصنع خيراً .

### التجربة الأولى : ( متى ٤ : ٣ ، ٤ )

- ١- التحدى : إن كنت ابن الله
- ٢- المكان : فى البرية والمسيح جائع
- ٣- العرض : قل أن تصير هذه الحجارة خبزاً .
- ٤- المسيح المنتصر : مكتوب : أى أن كلمة الله تقول : ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله .

### التجربة الثانية ( متى ٤ : ٥ - ٧ )

- ١- التحدى الأول : إن كنت ابن الله .
- ٢- المكان : المدينة المقدسة ، وقد اخذه الشيطان ووقفه على جناح الهيكل .
- ٣- العرض : إطرح نفسك إلى أسفل .
- ٤- التحدى الثانى : مكتوب : أنه يوصى ملائكته بك فعلى أياديهم يحملونك لكى لا تصدم بحجر رجلك .

٥- المسيح المنتصر : مكتوب أيضاً لا تجرب الرب إلهك .

### التجربة الثالثة : (متى ٤ : ٨-١٠)

١- لم يلجأ إبليس إلى التحدى أخيراً .

٢- ولكنه لجأ إلى الترجى والتمنى .

٣- المكان : اخذه ابليس واقفه على جبل عالى جداً .

٤- العرض : أراه جميع ممالك العالم ومجدها .

أعطيك هذه جميعها إن ركعت وسجدت لى .

٥- المسيح المنتصر : إذهب يا شيطان . لأنه مكتوب : أى أن كلمة الله

تقول : للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد .

### نهاية التجربة : (متى ٤ : ١١)

١- المجرب : مضى إبليس مهزوماً .

٢- المسيح المنتصر : جاءت الملائكة تخدمه .

٣- ورجع يسوع بقوة الروح إلى الجليل .

٤- وخرج خبر عنه فى جميع المناطق المحيطة .

٥- وكان يعلمهم فى مجامعهم مجدداً من الجميع .

ابن الانسان والتجربة : انتصر يسوع على الشيطان لانه استخدم سلاح المكتوب اى كلمة الله وكذلك نحن نستطيع ان نتصر بنفس السلاح على الشيطان .

وكما انتصر يسوع على التجربة فى بداية خدمته ، كذلك نراه ينتصر فى تجارب أخرى :

١- قادة الدين اليهودى يجربون يسوع : وجاء إليه الفريسيون والصدوقيون ليجربوه

التجربة : فسألوه أن يريهم آية من السماء .

المسيح المنتصر : جيل شرير فاسق يلتمس آية ولا تعطى له آية إلا آية يونان النبى . ثم تركهم ومضى .

## ٢- الصدوقيون يجربون يسوع

الصدوقيون لا يؤمنون بالقيامة لذلك سألوا يسوع عن المرأة التي كان لها سبعة أزواج ففي القيامة لمن تكون ؟ المسيح المنتصر استخدم سلاح المكتوب وقال له " تضلون اذ لا تعرفون الكتب ولا قوة الله .

لانهم في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون بل يكونون كملائكة الله في السماء . واما من جهة قيامة الاموات افما قرأتم ما قيل لكم من قبل الله القائل انا اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب . ليس الله اله اموات بل اله احياء " . متى ٢٢ : ٢٩ - ٣٢ .

٣- تلاميذ الفريسيين مع الهيروديسين يجربون يسوع حينئذ ذهب الفريسيون وتشاوروا لكي يصطادوه بكلمة . فأرسلوا إليه تلاميذهم مع الهيروديسين قائلين :  
يا معلم : نعلم أنك صادق .

وتعلم طريق الله بالحق ولاتبالي بأحد لأنك لاتنظر إلى وجوه الناس .  
التجربة : فقل لنا - ماذا تظن : أيجوز أن تعطى جزية لقيصر أم لا ؟  
المسيح المنتصر : فعلم يسوع خبتهم وقال لماذا تجربوننى يا مراؤون ؟ أرونى معاملة الجزية . فقدموا له ديناراً فسألهم : لمن هذه الصورة والكتابة فأجابوا : لقيصر .

فقالهم لهم : أعطوا إذاً ما لقيصر لقيصر وما لله لله . فلما سمعوا الجواب تعجبوا وتركوه ومضوا .

## النشاط

أذكر الأسماء والألقاب التي سمي بها يسوع المسيح ؟

- أ - ..... ب - .....  
ج - ..... د - .....

## يسوع المسيح

### يسوع يستعد للخدمة

#### الوحدة الثانية

#### القسم الثاني

#### الدرس الثالث : جاء لِيخدم

الشواهد الكتابية : متى ٢٠ : ٢٨

آية الحفظ : كما أن ابن الإنسان لم يأت ليُخدم بل ليُخدم وليبذل نفسه فديةً عن كثيرين .  
(متى ٢٠ : ٢٨)

#### هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ أن مجيء المسيح الأول خدمنا بأن أعطانا الرجاء فى الحياة الأبدية .

#### تقديم الدرس :

كانت المستشفى فى بلدتنا من المستشفيات المشهورة بإسم مستشفى



ملائكة الرحمة .  
ولاحظ الأولاد  
الذين ينامون  
فى أحد عنابر  
المستشفى أن  
المرضات فى  
خدمة مستمرة .

- هذه تقدم الدواء للمرضى .
- وأخرى تعد المرضى لكشف الأطباء .
- وثالثة تستمع إلى شكوى مريض وهى تبتسم .

وأشفق واحد من الأولاد على المرضات - وفكر فى تقديم المساعدة ليخفف عن المرضات ولكن إحدى المرضات قالت وهى تضحك : أنتم هنا للعلاج وتحتاجون لمن يخدمكم . ونحن هنا لخدمة المرضى . وأدرك الأولاد لماذا يسمون المستشفى فى بلدتنا بإسم مستشفى ملائكة الرحمة .

## موضوع الدرس : جاء ليخدم

يجب أن نعرف أن الذى جاء ليخدم - هو الرب يسوع المسيح له المجد .  
ويجب أن نعرف أن الذين تمتعوا بكل هذه الخدمة - هو أنا وأنت .  
فماذا قدم يسوع لنا ؟

جاء المسيح ليقدم للبشرية أعظم خدمة بان يضع أساساً سليماً لمعنى الحياة . فكان فى ذلك مثل الأب الذى يتعب من أجل الحصول على حياة سعيدة لاسرته

### فما هى الخدمة التى قدمها يسوع للبشرية ؟

**اولا : قدم الشفاء للمرضى والمعذبين من الارواح الشريرة :**  
"جال يصنع خيرا ويشفى جميع المتسلط عليهم ابليس" (اعمال ١٠ : ٣٨ )  
**ثانيا : قدم نفسه فدية لنا :**

" إن ابن الإنسان لم يأت ليخدم بل ليخدم وليبذل نفسه فدية عن كثيرين "  
كان هذا هدف مجيء المسيح متجسداً . ولكن لأن أجره الخطية هى لعنة وألم وموت ، كان على المسيح البار . الذى لم يعرف خطية . أن يذوق اللعنة والألم والموت ، ما دام قد أخذ على نفسه أن يحمل خطايا البشر .

### ثالثاً : يسوع خدم البشرية بالصليب

فموت يسوع على الصليب قدم للبشرية الخلاص وحمل خطايا البشرية .



## رابعاً : يسوع خدّم البشرية بقيامته :

فكما قام يسوع من الأموات - هكذا يقوم المؤمنون . فبالقيامة غلب المسيح الموت وإنّصر على الهاوية . ويؤكد الرسول بولس ذلك فيقول :

• أن المسيح أُسلم من أجل خطايانا

• وأقيم لأجل تبريرنا

• قام المسيح من الاموات وصار باكورة الراقدين .

## خامساً : صفات الذي جاء لخدم ويبذل نفسه عن كثيرين :

١ . لا يصيح ولا يرفع ولا يسمع فى الشارع صوته .

٢ . قسبة مرضوضة لا يقصف وفتيلة خامدة لا يطفىء

٣ . قدوس بلا شر ولا خطية ليكون حمل الله الذى بلا عيب ليرفع خطية العالم .

٤ . محبته غير محدودة فيضحى بنفسه .

## النشاط :

جاء المسيح لخدم :

١ - خدم الكثيرين باعمال الرحمة مثل .....

٢ - خدم ا بموته مثل .....

٣ - خدم بقيامته مثل .....

## يسوع المسيح

### يسوع المعلم والطبيب العظيم

#### الوحدة الثالثة

#### القسم الثاني

الدرس الأول : مريض بيت حسدا

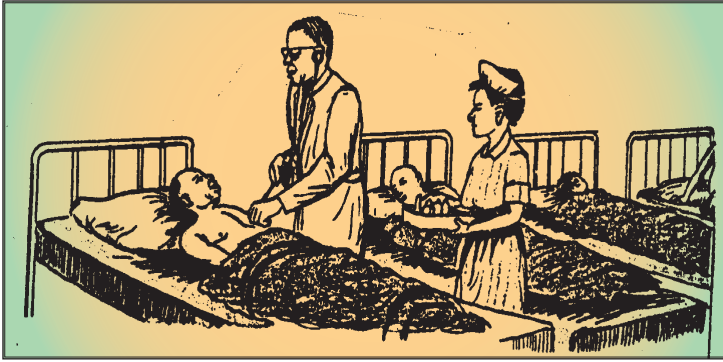
الشواهد الكتابية : يوحنا ٥ : ٢-٩

آية الحفظ : قال له يسوع : قم احمل سريرك وامش . فحالاً برى الإنسان وحمل سريره ومشى . (يوحنا ٥ : ٨ ، ٩)

#### هدف الدرس :

- ١- أن يعرف التلاميذ أن للسيد المسيح سلطان على الطبيعة وشفاء الأمراض .
- ٢- وأن يسوع قد عمل معجزات الشفاء رحمةً بالمرضى - فشفاهم جسدياً وروحياً أيضاً .

#### تقديم الدرس :



عندما جاءت  
المرضة تفقد  
عنيها لتطمئن  
على مرضاها ،  
وجدت أشرف  
يتنفس بصعوبة  
وقد إرتفعت درجة

حرارته ، فأسرت الممرضة تتصل بمكتب الطوارئ المستعجلة بالمستشفى -  
فأسرع الطبيب المكلف ، بعمل إسعافات سريعة لحين الإتصال بالطبيب المعالج  
ورغم أن الممرضة كانت تعلم أن اليوم هو يوم العطلة الأسبوعية للطبيب - إلا  
أنها أسرعت وإتصلت به وأخبرته بخطورة حالة أشرف ، وماذا يمكنها أن

تعمل بعد الإسعافات السريعة التي قام بها الطبيب المكلف بالخدمة الليلية .  
وأعطاهما الطبيب المعالج بعض التعليمات . ونصحها بأن تستمر في الإسعافات  
التي أمر بها الطبيب المكلف . ولم تمض فترة قصيرة حتى كان الطبيب المعالج  
قد حضر ووقف بجوار سرير أشرف . وبقي بجواره حتى إنخفضت درجة  
حرارته وعاد التنفس إلى طبيعته .

وقالت المريضة للطبيب المعالج : آسفة لأننى أفسدت عليك يوم أجازتك .  
فقال لها الطبيب : الإنسان أغلى شىء فى هذه الدنيا .  
فالإنسان هو المخلوق الوحيد الذى يحمل فى داخله نسمة حياة من الله  
الخالق العظيم .

هذا الإنسان صحته أهم من يوم الأجازة .

### موضوع الدرس : مريض بيت حسدا

صعد يسوع إلى أورشليم لحضور عيد الفصح ، وهو أشهر الأعياد اليهودية  
. جاء عند باب الضأن حيث كانت الضأن تدخل من هذا الباب وكان هناك  
جمهور كثير من المرضى ، عمى وعرج وعسم (نوع من الشلل الخبيث) مثل  
الرجل ذو اليد اليابسه وهؤلاء المرضى كانوا ينتظرون حول بركة تسمى بيت  
حسدا . لأن ملاكاً كان ينزل أحياناً فى البركة ويحرك الماء . فأى شخص  
ينزل بعد تحريك الماء مباشرة ، كان يبرأ . وكان هناك إنسان مريض بمرض  
أقعده عن الحركة منذ ثمان وثلاثين سنة .

### ( ١ ) حوار بين مريض وطبيب

الطبيب : لماذا تبكى أيها الرجل ؟

المريض : أنا مريض منذ ثمانى وثلاثين سنة .

الطبيب : ولماذا أتوا بك إلى بركة بيت حسدا بالذات ؟

المريض : قالوا أن ملاكاً يأتى وينزل فى هذه البركة ويحرك الماء - فمن نزل

أولاً بعد تحريك الماء يبرأ من أى مرض .

الطبيب : ولماذا لم تجرب ؟

المريض : يا سيد ليس لى إنسان يلقينى فى البركة بعد تحريك الماء .  
الطبيب : هل تريد أن تشفى ؟  
المريض : كلما حاولت ينزل قدامى آخر .  
الطبيب : قم - إحمل سريرك وامشى .  
فقام المريض فعلاً ... وحمّل سريره ومشى فرحاً . واشترك الطبيب فى الفرح  
بشفاء المريض وكان الطبيب هو يسوع المسيح .

## ( ٢ ) لماذا غضب اليهود ؟

مع أن المريض الذى شفى من مرضه كان يهودياً - إلا أن قادة هيكل  
اليهود غضبوا لأن معجزة الشفاء تمت فى يوم السبت . والسبت مقدس  
حسب ما جاء فى الوصايا ( اذكر يوم السبت لتقدسه ) فجاء اليهود  
للمريض الذى شفى - وهو يحمل سريره - وقالوا له : ليس لك أن تحمل  
سريرك يوم السبت .

أجابهم المريض الذى شفى وهو يحمل سريره : الذى شفانى هو قال لى  
إحمل سريرك وإمشى

فسألوا المريض الذى شفى مرة أخرى : من الذى قال لك إحمل سريرك  
وامشى ؟

فقال الرجل الذى شفى :

يسوع المسيح هو الذى شفانى من مرضى . فلما حاول اليهود مواجهة  
يسوع والإحتجاج على عمل معجزة الشفاء فى يوم السبت - أجابهم  
يسوع : أبى يعمل حتى الآن - وأنا أعمل . ( يوحنا ٥ : ١-١٧ ) وقال  
ايضا يحل فعل الخير فى السبت .. والسبت انما جعل لاجل الانسان لا  
الانسان لاجل السبت . ( متى ١٢ : ١٢ ، مرقس ٢ : ٢٧ )

## النشاط

- ١- أمر يسوع المسيح مريض بركة بيت حسدا أن يحمل سريريه ويمشى :
  - أ- في أي يوم كان ذلك ؟ .....
  - ب- هل كان يسوع يعلم ذلك ؟ .....
  - ج- ما رأى اليهود عن السبت ؟ .....
- ٢- فى الحوار الذى دار بين يسوع ومريض بركة بيت حسدا :
  - أ- ما سؤال يسوع للمريض ؟ .....
  - ب- وماذا كان جواب المريض ؟ .....
  - ج- كيف شفى يسوع مريض بركة بيت حسدا ؟ : .....
- ٣- لون هذه الصورة لتقدمها هدية لمريض منتظر الشفاء .



الدرس الثانى : تعليم يسوع عن التسامح

الشواهد الكتابية : متى ٦ : ١٢-١٥

آية الحفظ : فإنه إن غفرتُم للناس زلاتهم يغفر لكم أيضاً أبوكم السماوى وإن لم تغفروا للناس زلاتهم لا يغفر لكم أبوكم أيضاً زلاتكم .  
(متى ٦ : ١٤-١٥)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ كيف يتعاملوا مع الآخرين بروح المحبة والتسامح وترك روح الغضب والإنقام .

تقديم الدرس :

عندما طلب جون من زميله بول أن يشركه معه فى لعبة الشطرنج - رفض بول بطريقة غير مهذبة ووجه بعض الإهانات لصديقه جون الذى تأثر جداً - فلم يكن يتوقع مثل تلك الإساءة من زميل له فى المدرسة .  
ومرت أيام جون لايجلس بجوار زميله بول كما تعودا أثناء الافطار - وحاول بول أن يتجاهل صديقه جون ويفتش عن صديق آخر .  
ولكنه فى كل مرة كان يجد نفسه يسير نحو جون الذى كان يجلس بعيداً عنه .

وعندما طلبت معلمة التربية المسيحية من بول أن يختم الدرس بالصلاة الربانية - وجد بول نفسه عاجزاً عن تكملة الصلاة .  
كيف يقول : وإغفر لنا ذنوبنا - كما نغفر نحن أيضاً للمذنبين إلينا -  
ووجد بول نفسه يسير نحو جون ليتأسف له عما حدث وعاد بول وجون لصداقتهما الأولى .

## موضوع الدرس : تعليم يسوع عن التسامح

عندما أراد السيد المسيح أن يعلم المؤمنين عن التسامح والغفران - علمهم بعدة طرق :

### ( ١ ) بالتعليم المسيحي

أ- إن أخطأ إليك أخوك فإذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما . إن سمع منك فقد ربحت أخاك .

ب- إن أخطأ إليك أخوك فوبخه وأن تاب فإغفر له وإن أخطأ إليك سبع مرات في اليوم ورجع إليك سبع مرات في اليوم قائلاً أنا تائب فإغفر له .  
ج - ولما سأل بطرس :

يارب - كم مرة يخطئ إليّ أخى وأنا أغفر له ؟ هل إلى سبع مرات ؟ قال له يسوع :

لا أقول لك إلى سبع مرات بل إلى سبعين مرة سبع مرات .

### ( ٢ ) بأمثال واقعية :

فى مثل المديونين ( متى ١٨ : ٢١ - ٢٥ ) أراد أحد الملوك أن يحاسب الذين يعملون عنده . فقدموا له أحد العاملين مديوناً بعشرة آلاف دينار . ولما طالبه الملك بدفع الدين لم يستطيع . وسأل الملك عن عقاب من لا يدفع الدين فقيل له : يباع العامل وزوجته وأولاده وكل ماله حتى يوفى الدين . فأمر الملك بتطبيق القانون .

إلا أن العامل سجد عند قدمى الملك وإسترحمه أن يمهله فترة أخرى يسدد بعدها الدين . ولأن الملك كان رحيماً رؤوفاً - طویل الروح كثير الرحمة - فقد تخن على العامل واطلقه وترك له الدين كله .

وتعجب الجميع لعظمة التسامح عند الملك فقد سامح العامل بمبلغ عشرة آلاف دينار . إلا أن العامل لم يكن يعرف لغة التسامح .

فما أن خرج من أمام الملك وقابل أحد العمال البسطاء الذى كان قد إستدان منه مئة دينار - حتى أمسك به وطالبه بالدين - والغريب أن العامل البسيط

ركع أمام دائنه وطلب أن يمهله فترة أخرى يسدد بعدها الدين . فرفض رفضاً باتاً - ومضى بالعامل البسيط إلى الشرطة وألقاه فى السجن حتى يوفى الدين .

تصرف عجيب - أليس كذلك ؟ .

هو كان مديوناً بعشرة آلاف دينار للملك . ( عشرة مليون دولار )  
والملك تحزن عليه - لا بمهلة فقط - بل - سامحه وترك له الدين .  
والآن نفس الشخص الذى تمتع بالعفو

يرفض إمهال زميله بدين قدره مئة دينار فقط . ( دولار واحد )  
وإستغرب العمال الآخرون من هذا التصرف .

وحزنوا لقسوة زميلهم الذى نال العفو  
وحزنوا أكثر للزميل الثانى الذى وضع فى السجن

فذهبوا وقصوا على الملك كل ما جرى

فأرسل الملك يستدعى ذلك العامل القاسى القلب .

وقال له : أيها العامل الشرير - كل ذلك الدين تركته لك لأنك طلبت  
السماح بالدين ...

لماذا لم ترحم زميلك كما رحمتك أنا .

وأمر الملك حراسه بتعذيبه حتى يوفى كل ما كان عليه من دين .

## النشاط :

١- كيف تعامل يسوع المسيح مع الذين قبضوا عليه فى جبل الزيتون؟

( لوقا ٢٢ : ٤٧ - ٥١ ) ، ( يوحنا ١٨ : ١ - ٦ )

٢- كيف كان حديث يسوع المسيح مع الكهنة والكتبة وهم يحاكموه ؟

( متى ٢٦ : ٥٧ - ٦٤ )

٣- ماذا قال يسوع عن صالبيه ؟ ( لوقا ٢٣ : ٢٤ )



## يسوع المسيح

### الفداء

#### القسم الثاني

الدرس الأول : الدخول الانتصارى الى اورشليم

الشواهد الكتابية : ( يوحنا ١٢ : ١٢ - ١٩ )

آية الحفظ : " مبارك الآتى بإسم الرب "

( يوحنا ١٢ : ١٣ )

#### هدف الدرس :

- ( ١ ) أن يعرف التلاميذ أن يسوع المسيح هو ملك الملوك .  
و هو المسيا المنتظر الذى تكلم عنه جميع الأنبياء .

#### تقديم الدرس :

كان شعب اليهود قديما ينتظرون مجيء المسيح كما وعدهم به الله أنه سوف يأتى ويدخل اورشليم ملكاً عظيماً يملك على شعب إسرائيل ( أى الأمة اليهودية ) وهو شعب الله الذى اختاره لنفسه وأحبه حباً شديداً .  
وكثيراً ما نجد فى نبوات الأنبياء ما يؤيد ويؤكد هذا المجيء فقد تنبأ عنه داود النبى فى سفر المزامير قائلا : أرفعن أيتها الأرتاج (البوابات) روؤسكن وأرتفعن أيتها الأبواب الدهريات فيدخل ملك المجد .. ( مزمو ٩٤ )  
كما تنبأ أيضاً زكريا النبى نبوة خاصة عن دخول المسيح إلى اورشليم وهو راكب بكل وداعة وإتضاع على آتان وجحش ابن آتان إذ تقول النبوة " إبتهجي جدا يا ابنة صهيون إهتفى يا بنت اورشليم . هوذا ملكك يأتى إليك هو عادل ومنصور وديع وراكب على حمار وعلى جحش ابن آتان " .  
( زكريا ٩ : ٩ )

## موضوع الدرس : الدخول الأنتصارى الى أورشليم

( ١ ) يسوع يرسل اثنين من تلاميذه :

وفيما كان يسوع صاعداً إلى أورشليم وهو يقترب من قريتي بيت فاجى وبيت عنيا عند جبل الزيتون ، أرسل اثنين من تلاميذه قائلاً : **إذهبا إلى القرية التى أمامكما وحين تدخلانها تجدان جحشا مربوطا لم يجلس عليه أحد من الناس قط فحلاه وأتيا به وإن سألكما أحد لماذا تحلان ، فقولوا هكذا إن الرب محتاج إليه . فمضى المرسلان وفعلا كما قال لهما يسوع .**



## ( ٢ ) مبارك الآتى بإسم الرب :

وأتيا به إلى يسوع وطرحا ثيابهما على الجحش وأركبا يسوع ، وفيما هم سائرون ، فرش الناس ثيابهم فى الطريق وآخرون قطعوا أغصانا من الشجر وفرشوها فى الطريق - ولما قرب عند منحدر جبل الزيتون إبتدأ كل جمهور التلاميذ يفرحون ويسبحون الله بصوت عظيم لأجل جميع القوات التى نظروا قائلين : مبارك الملك الآتى بإسم الرب - سلام فى السماء ومجد فى الأعالي أوصنا (خلصنا ) مبارك الآتى بأسم الرب .

## ( ٣ ) إبتهاج عظيم :

كان الإبتهاج عظيماً فى أورشليم فى ذلك اليوم وإرتجت المدينة المقدسة كلها - وكيف لا يعظم أبتهاجها وملكها يدخلها فى موكب النصره؟! إنه ليس ملك أورشليم وحدها إنما هو ملك الأرض كلها . ملك الملوك ورب الأرباب .

لقد خرج شعب أورشليم ليعلن عن بهجته وسروره وليحتفل بملك صهيون الذى سمع تعاليمه السامية وعظاته القوية ، فيسوع لم يعلم فقط بل كان المثل الأعلى فى العمل بما علم وعمل فهذا يدعى عظيما فى ملكوت السموات هذا هو الملك العظيم الذى علم عن الوداعة وقال تعلموا منى فإنى وديع ومتواضع القلب فتجدوا راحة لنفوسكم اليوم يضرب المثل الرائع عن الوداعة فلم يأت إلى أورشليم وهو ملكها المنتصر على خيل ومركبات لكنه دخلها وديعا وراكبا على حمار .

ونحن يجب أن نرحب بيسوع فى قلوبنا ليسكن فينا ونبتهج ونفرح كما فرحت أورشليم ورحبت بيسوع . ولا نرفضه كما رفضه اليهود الحاسدون .

## النشاط

أجب عن الأسئلة الآتية:-

- ١- صف أستقبال الشعب ليسوع؟
- ٢- ما نبؤة زكريا الخاصة بدخول الرب يسوع إلى أورشليم؟
- ٣- ماذا حدث لمدينة أورشليم عندما دخل فيها المسيح؟

## يسوع المسيح

### الفداء

#### الوحدة الرابعة

#### القسم الثاني

الدرس الثاني: تسليم يهوذا لسيدة

الشواهد الكتابية: متى ٢٦: ١٤-٢٥ ، ٢٧: ٣-١٠

آية الحفظ: قد أخطأت إذ سلمت دماً بريئاً

(متى ٢٧: ٤)

#### هدف الدرس:

أن يعرف التلاميذ أن الخيانة خطيئة كبرى .

#### تقديم الدرس:

كان يهوذا الإسخريوطى أحد تلاميذ المسيح الأثنى عشر ، وهو الذى خانته وسلمه إلى رؤساء اليهود . وهنا نجد العرض الذى عرضه على رؤساء الكهنة فى قوله " ماذا تريدون أن تعطونى ، وأنا أسلمه إليكم " لم يكن يخطر على بال اليهود ، ولم يتوقعوا أن يوجد بين تلاميذ المسيح من يخونه . كان اليهود يريدون القبض على يسوع منذ وقت طويل ، ولكنهم لم يعرفوا كيف يجدونه فى عزلة ، إذ كان دائماً مع التلاميذ والجموع . أما الآن ها هو يهوذا يحل لهم هذه المشكلة .

#### موضوع الدرس : تسليم يهوذا لسيدة

١- ماذا طلب يهوذا الإسخريوطى مقابل تسليم المسيح ؟

إن السيد المسيح لم يعامل يهوذا الإسخريوطى معاملة تختلف عن سائر التلاميذ ، بل أحبه وعامله بنفس العطف الذى أظهره للباقيين . لقد عرف السيد المسيح قلب يهوذا الإسخريوطى ، ولكنه وضعه فى مكان يرضيه ، إذ

جعله أميناً للصندوق . وعندما كان أميناً للصندوق إستطاع أن يسرق من الصندوق الذى كان عنده . فتسليمه لسيدة كان حبا للمال "ومحبة المال أصل لكل الشرور الذى إذا إبتغاه قوم ضلوا عن الإيمان وطعنوا أنفسهم بأوجاع كثيرة" ( تيموثاوس الاولى ٦ : ١٠ )

٢- من الذين قبضوا على يسوع ؟

أ- جاء يهوذا الإسخريوطى على رأس المجموعة فقيل عنه " صار دليلاً للذين قبضوا على يسوع " . لم يكن ممكنا لهم أن يجده فى هذه العزلة بدون مساعدته -إن أول من ظهر مع أعداء المسيح كان أحد تلاميذه الذى اكل معه خبزا فى عشاء الفصح منذ وقت وجيز .

ب- " ومعه جمع كثير " هؤلاء كانوا من الجند ، والباقون خدم وحرس ورؤساء الكهنة .

ج- وكانت هناك علامة أن الذى يقبله يهوذا هو... هو... أمسكوه .

٣- كيفية القبض على يسوع

أ- تسلحوا بسيف وعصى . كان للجنود الرومانيين سيوفهم أما خدم الكهنة فقد حملوا العصى . والبعض الآخر حمل المشاعل .

ب- كانوا قد أخذوا تفويضا من عند رؤساء الكهنة والشيوخ .

٤- كيف تم تسلم يسوع ؟

لقد تم يهوذا الإسخريوطى مهمته بنجاح . فقد أعطاهم : أولاً : علامة لئلا يخطئوا ، فيلقوا القبض على أحد تلاميذه بدلاً عنه . " الذى أقبله هو .. هو "

ثانيا : قدم لسيدة تحية مصطنعة حين قال " السلام يا سيدى . وقبله "

لقد حول الإسخريوطى تحية الولاء والصدقة ، إلى تحية الخبث والخيانة .

أما يسوع فقد دعاه " يا صاحب " ليعلمنا أن المسيحى عندما يكون فى أشد الغضب يجب أن يظهر وداعة . ثم قال له " لماذا جئت ؟ " بمعنى أى

إساءة فعلتها لك ؟ لكن يهوذا كان خائنا جريئاً . حيث سلم على المسيح بقبلة الخيانة . فى المرة الأولى عندما قال لهم " من تطلبون ؟ أجابوه : يسوع

الناصرى . قال لهم أنا هو ، فرجعوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض ثم قال لهم " إن كنتم تطلبوننى فدعوا هؤلاء يذهبون . أى أن لا يقبضوا على تلاميذه . حينئذ ألقوا الأيدي عليه وأمسكوه لأن المسيح رضى أن يذهب إلى الصليب " .

### ٥- نهاية يهوذا الإسخريوطى

أخيراً ندم يهوذا جداً على تسليمه لسيدته مقابل ثلاثون من الفضة ، ندم ويئس ولم يطلب الغفران . وعندما عذبوا المسيح ، إعتبر أنه المسئول عن كل هذه الإساءات والإهانات . لم يخطر بباله أن الأمر سيصل إلى هذا الحد . إنه باع سيده فصلبوه . هذا ما جعله يندم ويشنق نفسه ويموت .

## النشاط

### يمكنك الإجابة عن هذه الأسئلة :

- ١- لماذا لم يقدر اليهود أن يقبضوا على يسوع المسيح بسهولة ؟  
.....
- ٢- كم من المال أعطوه ليهوذا ليسلم سيده ؟
- ٣- من الذين قبضوا على يسوع ؟  
.....
- ٤- ما الأسلحة التى إستخدموها ؟  
.....
- ٥- من الذى أصدر أمر البحث والقبض على يسوع ؟  
.....
- ٦- لماذا دعا المسيح يهوذا بكلمة " يا صاحب " ؟  
.....
- ٧- ما العلامة التى أعطاهها يهوذا للجموع ؟  
.....
- ٨- ماذا حدث للجموع عندما قال لهم يسوع " أنا هو " ؟  
.....

## يسوع المسيح

### الفداء

#### الوحدة الرابعة

#### القسم الثاني

الدرس الثالث : إنكار بطرس لسيدته

الشواهد الكتابية : ( متى ٢٦ : ٦٩ - ٧٥ )

آية الحفظ : ( لا تنطق باسم الرب الهك باطلاً )

( خروج ٢٠ : ٧ )

#### هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ أن الإقرار الفوري بالخطايا والتوبة القلبية أمر مقبول لدى الله .

#### تقديم الدرس :

قصة إنكار بطرس لسيدته جزء من آلام السيد المسيح عندما كان في دار رئيس الكهنة ، لا محاكمته بل للإستهزاء والتنكيل به . لم يجد السيد المسيح أى صديق يعزيه فى ذلك اليوم . لقد تبعه بطرس ، ولكنه جلس خارج الدار مع خدم رئيس الكهنة ، ولم يقف بجانبه ليشاركه الآلام . هناك مر بتجربة لم يتمكن من الصمود أمامها فأنكر سيده أمام الجارية الأولى حين قالت له " وأنت كنت مع يسوع الجليلي " .

ويلاحظ أن كلمة " الجليلي والناصرى " التى نسبوها ليسوع كانت لإهانته - لأن





هذه المدن يعتبرها اليهود غير صالحة " أمن الناصرة يمكن أن يكون شىء صالح " ؟ ( يوحنا ١ : ٤٦ ) .

هذا ما جعل بطرس يخجل من أن يكون صديقاً لجليلى أو ناصرى ، لذلك خجل ولم يعترف بهذه الحقيقة . فقال لها " لست أدري ما تقولين " بمعنى أنه لا يعرف من هو يسوع الجليلى هذا الذى تتحدثين عنه .

### موضوع الدرس : إنكار بطرس لسيدته

إنها لخطية كبرى أن ننكر المسيح لمصلحة دنيوية .

وأن نخجل من الناس وننكره ولاننسب أنفسنا إليه . ألم يقل ، من ينكرنى قدام الناس أنكره أيضاً قدام أبى ؟

#### ١ - إنكار وإصرار

إذا كان بطرس قد أنكر سيده فى المرة الأولى خجلاً ، نراه فى المرة الثانية يكرر إنكاره عندما قالت له جارية أخرى " وهذا كان مع يسوع الناصرى " قال " إنى لست أعرف الرجل " ويعنى بالرجل ، يسوع المسيح . ثم أقسم أى حلف بذلك . وكأنه يقول حقيقة ، إنى لا أعرف المسيح ، فأنا لست تابعاً للمسيح ، والكل يعرف أن بطرس ترك كل شىء وتبعه ، يعرف أنه إعتترف منذ وقت بأن يسوع هو ابن الله الحى .

وجاءت المرة الثالثة حين قال له احد الخدم " حقا أنت أيضاً منهم فإن لغتك تظهرك " " إبتدأ بطرس حينئذ يلعن ويحلف إنى لا أعرف الرجل " . هذا ما فعله لكى يصدقه السائلون ولا يسألونه مرة أخرى . ولأن تلاميذ المسيح لا يحلفون فقد حلف ليؤكد لهم أنه ليس من تلاميذه . فحلف باطلاً مع أنه مكتوب " لاتنطق بإسم الرب إلهك باطلاً " . لقد وعد بطرس قبل ذلك أن يظل ملتصقاً بالمسيح فى تلك الليلة الخطيرة . وقد كرر هذا الوعد مراراً قائللاً لن أنكر أبداً . وإن إقتضى الأمر فسأموت معك . مع كل هذا نقض وعده وأنكر سيده فى إصرار تكرر ثلاث مرات . لقد كان واثقا بنفسه ولم يسهر ويصلى كما نصحه الرب .

## ٢- ندم وتوبة :

كان يسوع قد قال لبطرس " إنك قبل أن يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات ". إن صياح الديك هو الذى ذكر بطرس بقول المسيح له، ونظرة الرب الممتلئة بالحب اذابت قلب بطرس ، عندئذ تفجرت دموعه لشعوره بأنه أنكر سيده ، كما تذكر وعوده بحماية المسيح والموت معه . ولكن الرب لم يترك بطرس ييأس من نفسه بل ظهر له بعد القيامة ظهورا خاصا ثم عالج حالته وسبب سقوطه وهو الثقة الزائدة فى ذاته وذلك فى حديث ودى خاص رد به نفسه وانعشها ورد له مركزه كرَسُولٍ ليتمم خدمته .

## النشاط

١- اذكر خطوات الإنكار عند بطرس :

فى المرة الأولى .....

.....

فى المرة الثانية .....

.....

فى المرة الثالثة .....

.....

٢- ماذا حدث بعد انكار بطرس لسيده؟

.....

.....

.....

## يسوع المسيح

### الفداء

#### الوحدة الرابعة

#### القسم الثانى

الدرس الرابع : شهادة قائد المئة

الشواهد الكتابية : متى ٢٧ : ٥١ - ٥٤

آية الحفظ :- وأما قائد المئة والذين معه يحرسون يسوع فلما رأوا الزلزلة وما كان خافوا جداً وقالوا حقاً كان هذا ابن الله . (متى ٢٧ : ٥٤)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ أن المسيح الذى صلب من أجلنا هو ابن الله .

تقديم الدرس :-

صدرت الأوامر لقائد المئة بتنفيذ حكم الصلب على يسوع المسيح - وبالتالي أصدر قائد المئة أوامره لجنوده مقسماً للمئة جندى الذين تحت أمرته إلى

مجموعات :

الأولى : تقوم بالجلد حسب

ما هو متبع فى أحكام الصلب عند الرومان .

الثانية : تراقب الطريق

الذى يسير فيه المحكوم عليهم بالصلب ترقباً لأى أحداث شغب .

الثالثة : تعد المكان الذى

سيتم فيه تنفيذ الحكم وكل ما يحتاجه الأمر من خطوات .



الرابعة : تكون حلقة وصل بين بيلاطس الوالى وقائد المئة لمتابعة ما يستجد من أوامر .

الخامسة : للحراسة المشدده أثناء الصلب .

على أن تعود كل مجموعة تنجز عملها لقائد المئة لتلقى أى أوامر جديدة ، أو الإنضمام لمجموعة أخرى .

### موضوع الدرس : شهادة قائد المئة

لقد إعترف قائد المئة والحراس بأن يسوع هو إبن الله ، فما الذى أقنعهم بذلك ؟

أولاً : صراخ يسوع بصوت عظيم :

مما يدل على أن حياته كانت سليمة فيه ، فصوت الشخص الذى فى النزاع الأخير لا يكون قوياً بل خافتاً . أما المسيح فكان فى صوته القوى الدليل على أن حياته لم تغتصب منه بل بذلها بإرادته .

ثانياً : المعجزات التى صحبت موته :

مات يسوع فعلاً بالجسد من شدة الآلام - لأنه كان لا بد أن يموت حسب النبوات ( كان ينبغى أن المسيح يتألم . . . . ) وبموته حدث الآتى :-  
١ - ( "وإذا بحجاب الهيكل قد إنشق الى اثنين " )

فموت المسيح أزال الحاجز بين اليهود وشعوب العالم ، وأصبح كل البشر مصالحين لله بالمسيح يسوع .

٢ - " والأرض تزلزلت " :

ليس فقط جبل الجلجثة حيث صلب المسيح ، بل أيضاً كل الأرض والممالك المجاورة .

٣ - " والصخور تشققت " :

٤ - " والقبور تفتحت " : إن الزلزلة التى شققت الصخور فتحت القبور " وقام كثير من أجساد القديسين الراقدين " لقد إستيقظ هؤلاء بقوة يسوع

المسيح " وخرجوا من القبور بعد قيامته ودخلوا المدينة المقدسة وظهروا  
لكثيرين "

٥- اظلمت الشمس فى رابعة النهار عند الظهر.

٦- اقتنع قائد المئة والحراس بعد ما شاهدوا المعجزات التى حدثت فى  
الطبيعة مصاحبة للصلب وامنوا ان المسيح كان حقا ابن الله .

مع ان هؤلاء كانوا :-

أ- قساة القلوب كسائر جنود الرومان ، لايتأثرون بعوامل الخوف ولابعوامل  
الشفقة . لكن قوة المسيح إستطاعت أن تغيرهم .

ب - كانوا رومانيين لايعرفون الكتب والنبوات التى كانوا يتممونها  
وقتئذ ، لكنهم مع ذلك إقتنعوا .

## النشاط

١ - كيف إهتزت الطبيعة لصلب المسيح ؟

- أ - .....
- ب - .....
- ج - .....
- د - .....

٢- هل هناك أحداث اخرى جعلت قائد المئة يعلن أن يسوع المسيح هو ابن  
الله : .....

الدرس الخامس: قيامة يسوع من بين الأموات

الشواهد الكتابية: مرقس ١٥ : ٢٥ - ٤٣

"أنا هو القيامة والحياة . فمن آمن بي ولو مات فسيحيا "

يوحنا ١١ : ٢٥ "

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ إننا نعبد إلهاً قوياً

تقديم الدرس :

لقد أقام المسيح أمواتاً . ذكر لنا الإنجيل ثلاثة منهم وهم :-

(١) إبنة يائرس (متى ٩ : ٢٣ - ٢٦)

وهي كانت مريضة في المنزل ودعوا يسوع لشفائها ولكنها ماتت قبل حضوره ، وعندما حضر أمسك بيدها وقال لها قومي يا صبية ، فقامت ، وقال أعطوها لتأكل .

(٢) ابن أرملة ناين : (لوقا ٧ : ١١ - ١٧)

وهو كان وحيداً ، وكان قد مات وقد حمله الناس إلى المقابر . وفي الطريق يقول الكتاب ، فلما رآها الرب تحن عليها ثم تقدم ولمس النعش وقال : لك أيها الشاب أقول قم ، فقام ودفعه إلى أمه .

(٣) لعازر : (يوحنا ١١ : ١ - ٤٤)

كان لعازر قد مات ودفن وظل في القبر أربعة أيام وأنتن . لكن يسوع عندما حضر وقف خارج القبر وقال للحاضرين إرفعوا الحجر عن باب القبر . وإشتم الجميع الرائحة النتنة ، ثم صرخ يسوع بصوت عظيم : لعازر هلم خارجاً ، فخرج الميت وهو مربوط اليدين والرجلين فحلوه ودعوه يمضى ... وهنا سوف

نرى ما هو أعظم من ذلك ، وهو كيف أن يسوع نفسه بعد أن مات ودفن فى القبر قام بذاته كاسراً شوكة الموت ومنتصراً على ظلام القبر .

## موضوع الدرس : قيامة يسوع من بين الأموات

### ١ - سلطان المسيح :

للسيد المسيح سلطان على الحياة والموت لأنه خالق الحياة ، لأن به كانت الحياة و الحياة كانت نور الناس لذلك كان يأمر الأرواح التى خرجت من أجسادها لكى تعود مرة أخرى ، فكانت الأرواح تعود ، ويقوم الأموات . فإقامته للأموات واقامته لنفسه كانت بقوته الذاتيه بسلطانه الألهى ، وليس مثل الأنبياء أو الرسل الذين كانوا يقيمون الأموات . بتوسلات وصلوات إلى الله فيستجيب لهم .

### ٢ - يسوع كان يعلم بالآمه وموته وقيامته :

كان يسوع عالم بكل شىء يأتي عليه ولذلك فيما كان يسوع صاعداً إلى أورشليم أخذ الأثنى عشر تلميذاً على إنفراد ، فى الطريق وقال لهم : ها نحن صاعدون إلى أورشليم وإبن الإنسان يسلم لرؤساء الكهنة والكتبة ، فيحكمون عليه بالموت ، ويسلمونه إلى الأمم ليهزأوا به ويجلدونه ويصلبونه ، وفى اليوم الثالث يقوم .

### ٣ - يسوع يصلب ويموت ثم يقوم :

تم ذلك بالفعل حينما قبضوه وحكموا عليه بالموت ، وسلموه للسلطة الرومانية التى هزأت به وجلدوه وصلبوه ، ومات على الصليب ، لكنه لم يمكث فى القبر كثيراً لأنه فى فجر الأحد قام من بين الأموات كما تنبأ هو عن نفسه حين قال " لى سلطان أن أضعها ولى سلطان أيضاً أن أخذها ( يوحنا ١ : ١٨ ) أى له سلطان أن يسلم روحه فيموت وله سلطان أن يستردها فيقوم من بين الأموات لقد قام من بين الأموات وإذا زلزلة عظيمة حدثت وأن ملاك الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن باب القبر ، وجلس عليه ليعلن أن القبر فارغ وأن يسوع ليس بداخله .

لقد قام يسوع منتصراً على الموت وكسر شوكتة بقوة لاهوته وقد فتح الفردوس بقيامته أمام المؤمنين بإسمه ، وتغيرت نظرة الناس إلى الموت فقديمًا كان الموت مخيفاً لكنه بقيامة المسيح صار المؤمنون به لا يخافون الموت لأنهم بالموت سينتقلون إلى حياة أفضل مع الله وملائكته وقديسيه .

### تحية القيامة :-

وما أجمل التحية التي كان ولا يزال المسيحيون يحيون بها بعضهم بعضاً فى عيد القيامة ويقول أحدهم للآخر: المسيح قام ويرد عليه الآخر الرب قام حقاً قام .

لنفرح لأن السيد المسيح قام من الأموات ليعطينا الحياة ويهبنا الإنتصار على الموت .

## النشاط

١ - كيف أقام السيد المسيح هؤلاء من الموت ؟

أ - إبنة يائرس .....

.....

.....

ب - ابن أرملة نايين .....

.....

.....

ج- لعازر .....

.....

.....



## الكنيسة

### نشأة الكنيسة وتعليمها

#### الوحدة الأولى

#### القسم الثالث

الدرس السادس : نشأة الكنيسة (يوم الخميس)

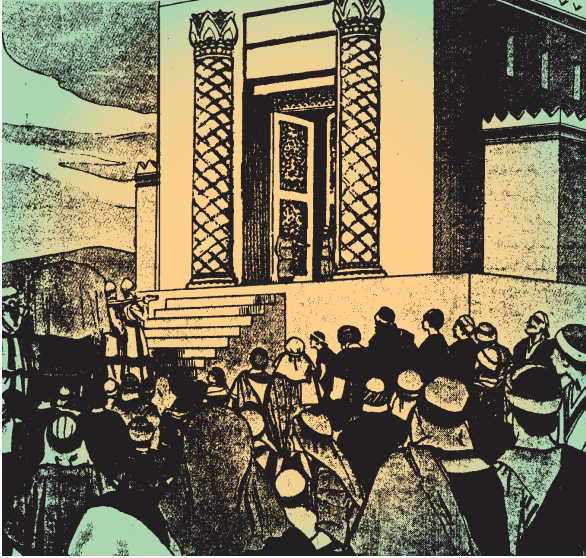
الشواهد الكتابية : أعمال ٢ : ١ - ٣٩

آية الحفظ :- "قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أضع أعدائك موطئاً  
لقدميك . ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لى  
شهوداً"  
( اعمال ١ : ٨ )

#### هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ والتلميذات كيف نشأة الكنيسة وماتعليمها .

#### تقديم الدرس :



كان يوسف يحب الأزهار  
وكان يزرع عدة أنواع من  
الزهور فى بيته . بل إنه  
كان يحضر بعض الزهور من  
مزرعته ليزرعها فى المدرسة

لكن كان يوسف يجيد نوعاً  
واحداً فقط من الزراعة وهو  
نظام نقل الشتلات من مكان  
إلى آخر .

وفى زيارة لأحد محلات الزهور بالمدينة إشتري له أبوه بعض البذور ليزرعها  
اتبع يوسف التعليمات المكتوبة على علبة البذور وإنتظر فترة طويلة لكنه لم

يلحظ أى نمو ثمر لتلك البذور . جلس حزينا يفكر فى سبب عدم نمو البذور .  
 . رآه والده وهو غارق فى تفكيره وعرف الأب سبب حزنه . ثم جلس بجواره  
 . يشرح له .

يوسف ... كان عمالك فى زراعة الشتلات ناجحاً ونتائجه سريعة . أما زراعة  
 البذور فهى تحتاج إلى خبرة وصبر طويل وعليك أن تعلم أن البذور التى  
 زرعتها إن لم تمت فى باطن التربة لن تخرج لك نباتاً ولازهوراً .

+ ولكن لماذا تموت البذور ؟

+ لتكون لها حياة جديدة بعد الموت

+ وهل هناك أمل فى نمو زراعتى ؟

+ هناك أمل كبير . أصبر لترى زهورك الجديدة تملأ المكان .

+ وفعلاً هذا ما حدث ... بعد شهور قليلة ظهرت الفروع الخضراء  
 فوق سطح التربة .

### موضوع الدرس : نشأة الكنيسة

كان التلاميذ مجتمعين بنفس واحده بعد خمسين يوماً من قيامة المسيح من  
 الأموات . وكان هناك رجال كثيرون جاءوا من مختلف بلاد العالم ، ليعيدوا  
 العيد فى أورشليم . وإذا بصوت من السماء ، وألسنة كأنها من نار تستقر  
 على كل واحد من التلاميذ ، ووهبهم الروح أن يتكلموا بلغات مختلفة .



تجمع الناس ليستفسروا عما حدث ، واذا بالتلاميذ يتحدثون معهم باللغات  
 المختلفة . كان هؤلاء اليهود من بلدان مختلفة يتكلمون لغات أهلها ،

وهاهم الآن يسمعون التلاميذ يتكلمون تلك اللغات بطلاقة . ولم تكن فى أورشليم مدرسة لتعليم اللغات . إندهش الزائرون لانهم كانوا يسمعون كل واحد لغته التى ولد فيها ولم يكن التلاميذ قد تعلموها لهذه المقدرة على إستعمال اللغات . تلك كانت علامة البشارة أعطاها الله للتلاميذ لينطقوا بين شعوب الأرض يكلمونها ويبشرونها .

وبما أن التبشير هو الأسلوب الوحيد لإعلان الكلمة ، لزم أن يعرف الرسل لغات العالم ليبشروا شعوبها . وهكذا أعطاهم الله .

وتجمع الناس حول التلاميذ المتكلمين باللغات المختلفة وقالوا . كيف نسمع نحن كل واحد منا لغته التى ولد فيها ؟ " والبعض إستهزأوا بهم وقالوا إنهم شربوا خمراً حينئذ إمتلاً بطرس من الروح القدس ووقف يخاطب

الجموع :

وتكلم فى نقطتين :-

١ - أن يسوع الذى صلبوه ، قد تبرهن بقوات وآيات

- إنه ، أى يسوع المسيح ، سكب الروح القدس على الرسل بهذه العلامة الواضحة . فهذا فعل الروح القدس وليس فعل الخمر .

ثم تكلم عن يسوع الناصرى وقال " أن الله جعل يسوع هذا الذى صلبتموه أنتم رباً ومسيحاً " . وإشارة إلى نبوة داود النبى و..... المختصة بقيامة المسيح وصعوده إلى الأمجاد ليجلس عن يمين الله الآب ، يقول المزمور ١١٠ " قال الرب لربى ، إجلس عن يمينى ، حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك .... " الذين فهموا وتحركت قلوبهم سألوا " ماذا نصنع أيها الرجال الأخوة " فقال لهم الرسول بطرس الذى كان يخاطبهم " توبوا . وليعتمد كل واحد منكم على إسم المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا الروح القدس " فقبلوا الكلام بفرح وإعتمدوا ، وإنضم نحو ثلاثة آلاف نفس فى ذلك اليوم . وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات .

## النشاط

١ - يمكنك الإجابة عن هذه الأسئلة :

- أ- ما معنى العبارة " بنفس واحدة " .....
- ب - لماذا جاء يهود العالم إلى أورشليم ؟ .....
- ج- لماذا إندهبش اليهود الزوار ؟ .....
- د - ماذا قال بطرس الرسول عندما إتهموهم بأنهم سكارى ؟ .....
- هـ- وماذا قال عن يسوع الناصرى ؟ .....

٢ - بعد شهادة بطرس المعلننة فى عظته يوم الخمسين :

- أ - سأل السامعون بطرس : .....
- ب - فأجابهم بطرس ؟ .....
- ج- فماذا حدث ؟ .....
- د - وكانوا .. ..

## الكنيسة

### نشأة الكنيسة وتعاليمها

#### الوحدة الأولى

#### القسم الثالث

الدرس الثاني : النظافة والصحة العامة

الشواهد الكتابية : كورنثوس الأولى ٦ : ١٩

آية الحفظ : "لاتخشى من خوف الليل ولا من سهم يطير فى النهار ولا من وبأ يسلك فى الدجى ."

(مزمور ٩١ : ٥ - ٦)

#### هدف الدرس : -

أن يتعلم التلاميذ والتلميذات الإهتمام بالنظافة التى هى طريق الصحة الجسدية والنفسية .

#### تقديم الدرس :

تعود صلاح مساعدة الأسرة فى غسل أواني الطعام . وكانت أمه تقول له أن أخته أحلام تهتم بهذه المهمة ولكن صلاح كان يتقدم للمساعدة كل يوم . وكثيراً ما كان يتبارى هو وأخته أحلام فى من يسلم الأدوات المغسولة أكثر نظافة . ولأن أحلام كانت أكبر من صلاح سناً . فقد كان عملها أكثر إتقاناً من صلاح - ولكنها كانت دائماً تشجعه وتتنازل له عن جائزة المباراة التى كثيراً ما تكون كلمة شكر من بابا أو كعكة جميلة من ماما .

وكان صلاح دائماً يقول أنا لا أتبارى مع إحلام لنوال جائزة . أنا

أعتبر النظافة فى كل شئ واجبة :-

- أن تكون نظيفاً فى ملبسك .

- أن تكون حقيبة المدرسة نظيفة ومرتبة .

- أن تستقبل ضيوفك فى نظافة .

## موضوع الدرس : - النظافة والصحة العامة :

عندما بعث الرسول بولس برسالته الأولى إلى تلميذه تيموثاوس أوصاه أن يكون الأسقف محتشماً... تعتبر هذه الرسالة موجهة أيضاً لجميع المؤمنين وليس للقادة وحدهم . فالسلوك المسيحي يحث المؤمنين على الحشمة والنظافة والمحافظة على صحة الجسم . (افسس ٥ : ٢٩ )

لقد عرف الإنسان النظافة منذ أن وجد على الأرض . شعب اليهود كانوا يهتمون بتقاليد النظافة كالغسل والتطهير فكانوا لا يأكلون طعاماً ما لم يغسلوا أيديهم وإذا عادوا من السوق لا يأكلون ما لم يغسلوا... أيضاً . فالغسل قاعدة صحية حميدة . نرى الأطباء يغسلون أيديهم كلما قاموا بخطوة علاجية

### ومن أبسط قواعد النظافة :-

- ١) العناية بالأظافر .
- ٢) غسل اليدين بالماء والصابون لأنها تحمل الجراثيم إذا صافح الشخص السليم إنساناً مريضاً بأمراض الجهاز التنفسي كالسل والزكام أو المريض بالطفيليات كالودودة الشريطية والخيطية وغيرها .
- ٣) الأسرة ينبغي أن تشجع أطفالها على النظافة والإغتسال من أدران الجسد فتفتح المسام ويخرج الماء والأملاح الزائدة عن الجسم فيتمتع الشخص بصحة جيدة . ولقد أوصى السيد المسيح بالإغتسال .
- ٤) نظافة الفم والأسنان واستخدام السواك أو فرشاة الأسنان أمر مهم كل صباح .
- ٥) كذلك الإهتمام بنظافة المساكن فلا بد من نظافة المطبخ وغسل الأواني جيداً . ثم كنس غرف النوم والحوش وما جاورها وحرق الأوساخ بعيداً بالنار وبعد ذلك رش الغرف بمبيدات الحشرات لإبادة الناموس والذباب وهما العدو الأول للإنسان
- ٦) كذلك الإهتمام بغسيل الملابس لأنها سريعة الإتساخ بإمتصاصها

## العرق والأتربة وغيرها .

كذلك المراهيض من المرافق الهامة التى تحتاج لنظافة مستمرة بإستخدام المبيدات الحشرية والأدوية المطهرة " كالديتول والفنيك " .

## نظافة المدن والقرى :-

- + ولا بد من الإهتمام بنظافة البيئة - فالنظافة التى تحيط بنا تؤثر على منازلنا وكما أن المدن هى عنوان حضارة الشعوب . كذلك القرية والحى والشارع كلها عنوان لمن يسكن فيها وحولها .
- + فنظافة الشوارع وإزالة الأوساخ بإنتظام تكشف للزائر مدى رقى هذا الشعب أو تخلفه . المدن والقرى فى بلادنا تحتاج إلى مزيد من التنظيم والنظافة .
- ووعى الشعب عظيم ، فقط يحتاج إلى توجيه فى التعامل فى الأسواق والمطاعم ودورات المياه .
- كذلك التلاميذ فى المدارس وكيفية التعامل مع شتى المرافق التى بها .
- + كل المصالح الحكومية والخاصة عليها أن تهتم بنظافة الغرف وأماكن الطعام ودورات المياه والساحة العامة ورفع شعار " النظافة من الإيمان " .
- + أما القرى فى بلادنا فهى الأماكن التى يجد فيها الإنسان الهواء النقى الخالى من التلوث ولكن لا بد من مزيد من الوعى الصحى عن مياه الشرب .

## النشاط

عدد قواعد النظافة الشخصية؟

الدرس الأول : أسرتى فى المنزل

الشواهد الكتابية : خروج ٢٠ : ١٢

آية الحفظ :- "أكرم أباك وأمك لكى تطول أيامك على الارض التى يعطيك الرب إلهك ."  
(خروج ٢٠ : ١٢)

هدف الدرس :-

أن يعرف التلاميذ والتلميذات أن الأساس الأول للأسرة السعيدة هو الأحرار المتبادل بين :

- الأب والأم
- الأخ والأخت
- الكبير والصغير

تقديم الدرس :-

دخلت الأم بعد الغذاء لتستريح قليلاً من تعب اليوم قبل أن تغسل الأوانى : كان مجدى وسوسن يحبان والديهما كثيراً . فقال مجدى لأخته : تعالى يا سوسن نفاجيء أمانا بغسل الاوانى . قالت سوسن : هذه فكرة رائعة . وبينما كانت سوسن تغسل بعض الأطباق ، سقط من يدها طبق جميل ، فأنكسر محدثاً صوتاً عالياً . خرجت الأم مسرعة وقد أفزعها الصوت . فلما رأت سوسن أمها . خجلت وقالت أنا أسفة جداً يا أمى كان قصدنا أن نريحك اليوم ونحن نعتذر عما حدث : فهتمت الأم شعورهما وضمتهما إلى صدرها وقالت : لا يمكن أن أعاتبكم وأنتم تقصدون راحتى . فالصحن ليس شيئاً مقارنة بمحبتكما لى .



ولكن ، تذكر أن العمل يحتاج إلى يقظة مستمرة .  
فيكتمل القصد النبيل بنجاح العمل .

## موضوع الدرس : أسرتي في المنزل

### ١) إكرام الوالدين

أننا نكرم الوالدين بدافع المحبة التي غمرونا بها منذ الصغر . فالوالدان هما اللذان يتعبان للحصول على الطعام والكساء ، وهما اللذان يهتمان بالسكن المريح بقدر الإمكان لنعيش فيه . وعندما يدخل الطفل المدرسة يقوم الوالدان بإعداد ما يلزمه ويتابعانه في دروسه وتهذيبه . إذا مرض فإنهما يسهران عليه ويبحثان بإهتمام عن العلاج الناجح الذي يرد للطفل بهجته ونشاطه إنهما يفرحان لفرحه ويتألمان لألمه وهما يريدان له الخير والنجاح ويطلبان من الله أن يحفظه ويغمره برعايته لينمو نمواً حسناً في النعمة والقامة .

عندما كان السيد المسيح صبياً كان يخضع بكل محبة لمريم ويوسف . ويقول الكتاب " ثم نزل معهما وجاء إلى الناصرة وكان خاضعاً لهما

(لوقا ٢ : ٥١)

### ٢) بركات إكرام الوالدين

إن الله في رحمته يحفظ وعوده . لقد نفذ كل المواعيد التي أعطها لإبراهيم وما زال في أمانته يحفظها لنا . فعندما قال في وصيته أكرم أباك وأمك - أضاف هذه البركة أيضاً " لكي تطول أيامك على الأرض " إذا ، طول الأيام التي يعيشها الإنسان مرتبط بإكرام الوالدين .

أننا نجد في أماكن كثيرة من الكتاب المقدس البركات التي ترتبط بالشرط فيقول الكتاب لشعب إسرائيل " ان سمعت مسمعا لصوت الرب الهك لتحرص ان تعمل بجميع وصاياها : تأتي عليك جميع هذه البركات "

(تثنية ٢٨ : ١ ، ٢)

٣) إن الله يريد أن يختبر طاعتنا له .

لذلك يضع بركة للذى يطيع ولعنة للذى لا يسمع وصاياه .  
والآن يعيد الرسول بولس وصية أكرم الوالدين فيقول " إكرم أباك وأمك التى  
هى أول وصية بوعد . لكى يكون لكم خير وتكونوا طوال الأعمار على  
الأرض " .

٤) الوالدان هما رأس الأسرة فى المنزل

وإكرامهما جاء بدافع محبتهم لنا أولاً . وقد عزز الله إكرامهما فى كثير من  
الآيات .

الإبن الحكيم يسر أباه والإبن الجاهل حزن أمه " .  
" أسمع يا إبنى تأديب أبيك ولا ترفض شريعة أم "

### النشاط:

١) ما العناية التى نجدها من الوالدين فى الصغر؟ .....

٢) هل كان يسوع مطيعاً لأسرته؟ .....

٣) ما البركات التى نتمتع بها عندما نكرم الوالدين؟ .....

٤) اذكر آيات تحثنا على إكرام الوالدين؟

أ - .....

ب - .....

ج - .....

د - .....

.....

.....

## الكنيسة

### الكنيسة وحقائق الحياة

#### القسم الثالث

#### الوحدة الثانية

### الدرس الثاني : الإحترام المتبادل مع الوالدين

#### الشواهد الكتابية : امثال ١٧ : ٢٥

آية الحفظ :- "أيها الأولاد أطيعوا والديكم في الرب لأن هذا حق"  
( أفسس ١ : ٦ )

#### هدف الدرس :-

أن يعرف التلاميذ أن الإحترام المتبادل مع الوالدين يجلب البركة والسعادة في الأسرة .

#### تقديم الدرس :-

ينشأ الاحترام عندما يتبع الأبوان سياسته تربوية واضحة المعالم صادرة عن علم ومعرفة وفق ما جاء في الكتاب المقدس ، متجنبين كل المؤثرات السلبية من أقوال وأفعال حتى ينمو الطفل في خوف الرب وإنذاره . ولكي يتم ذلك بنجاح يجب أن يكون هناك إحترام متبادل بين الزوج والزوجة أولاً . إنه من السخف أن يعيش الزوجان في شجار وخصام ثم يتوقعان التربية الحسنة . يجب أن يجد الطفل مكانه في البيت .

عندما إنتهر التلاميذ الأولاد ومنعهم من الإقتراب إلى يسوع إغتاظ وقال " دعوا الأولاد يأتون إليّ ... فإحتضنهم ووضع يديه عليهم وباركهم . ويجب أن يبث الوالدان روح الإحترام في أبنائهم حينئذ ينشأون عارفين معنى الإحترام .

## موضوع الدرس : - الإحترام المتبادل مع الوالدين

هناك خطوات من شأنها أن تساعد الأبوين على القيام بهذا الدور الكبير

فى الإحترام :

**أولاً : صرف الوقت مع الأبناء :**

أن يقضى الوالدين وقت مع الابناء ليتمكنهما من غرس القيم الروحية السمحة ( ولتكن هذه الكلمات التى أوصيتك بها اليوم على قلبك . وقصها على أولادك وتكلم بها حين تجلس فى بيتك وحين تمشى فى الطريق وحين تنام وحين تقوم ) ( تثنية ٦ : ٧ ) وما دام الأولاد هم عطية الله فليكن الآباء شاكرين وليجتهدوا فى قضاء الوقت معهم ، يتابعونهم فى الدراسة ، يتناولون معهم الطعام ، ويشاركونهم فى ألعابهم . وأنتم أيها الآباء لا تغيظوا أولادكم بل ربوهم بتأديب الرب وإنذاره " ( افسس ٦ : ٤ )

**ثانياً : الحذار من الوسط الفاسد :**

على الآباء أن يكونوا حذرين من الأوساط التى تعمل على إفساد التربية مثل أصدقاء السوء فإنهم يؤثرون على مسار التربية الحسنة . بأقوالهم أو تصرفاتهم . فان المعاشرات الرديئة تفسد الاخلاق الجيدة "

( كورنثوس الاولى ١٥ : ٣٣ )

**ثالثاً : الكتاب المقدس يوصى الوالدين :**

والكتاب المقدس يهتم بالأسس الصحيحة للأسرة المسيحية فهو يوصى

الآباء :

أ - لتعليم وصايا الله لأولادهم فيقول الرب لموسى أن يوصى كل الشعب " علم الوصايا لأولادك ولأولاد أولادك .

ب - لتربية الأبناء بتأديب الرب فيوجه بولس الرسول الوالدين فى الكنيسة اذ يقول :

١ - لا تغيظوا أولادكم

٢ - بل ربوهم بتأديب الرب وإنذاره

جـ - للعناية بالأبناء والخوف عليهم كما إهتمت الأم يوكابد والأب عمرام بإبنيهما موسى .

د - الترفق بالأبناء والإستعداد للغفران دائماً كما حدث فى قصة الأبن الضال الذى لما رجع ورآه أبوه تحنن وركض وضم إبنه وعانقه وقبله .

#### رابعاً : الكتاب المقدس يوصى الأبناء :

وكما أوصى الكتاب المقدس الوالدين نحو أولادهم - ها هو الكتاب المقدس يوصى الأبناء نحو والديهم :

أ- أول وصية بوعد كانت لإكرام الأبناء لوالديهم فأمر الرب وقال <----->  
أكرم أباك وأمك لكى تطول أيامك على الأرض التى يعطيك الرب الهك .

ب - ومع الإكرام شدد الحق المقدس على الإحترام والتوقير للوالدين فى هيبة ووقار - فجاء الوحي يقول : تهابون كل إنسان أمه وأباه .

جـ - وإهتم الحكيم فى سفر الأمثال بالإبن الحكيم والأبنة الحكيمة فقال : الأبن الحكيم يسر أباه .

د- والإبن الجاهل حزن أمه ( لماذا ) ؟ لأن الأبن الحكيم يقبل تأديب أبيه والإبن الجاهل المستهزىء لا يسمع إنتهاراً .

## الكنيسة

### الكنيسة وحقائق الحياة

#### الوحدة الثانية

#### القسم الثالث

الدرس الثالث : الإحترام المتبادل مع المعلمين

الشواهد الكتابية : ١ تيموثاوس ١ : ٣

آية الحفظ : - "أطيعوا مرشديكم واخضعوا لأنهم يسهرون لأجل نفوسكم  
(عبرانيين ١٣ : ١٧)

أهداف الدرس : -

- ١ - أن يتعلم التلاميذ والتلميذات إحترام معلميهن في محبة ووقار .
- ٢ - أن نغرس في نفوس التلاميذ والتلميذات معنى الإحترام المتبادل .

تقديم الدرس : -

يقف تلاميذ مدرستنا كل صباح في إحترام ووقار ينشدون أناشيد الولاء للوطن - ولكن بعض التلاميذ لا يحضرون طابور الصباح - فقال لهم ضابط المدرسة :

في كل صباح : يجب أن نستيقظ لنصلي لإلهنا الذي حافظ علينا ونحن نيام .

في كل صباح : يجب أن نتلقى مع والدينا في محبة وإكرام .

في كل صباح : يجب ان يبدأ يومنا الدراسي بإعلان محبتنا وإخلاصنا للوطن .

- في إحترام ووقار أمام أساتذتنا ومعلمينا .
- في إحترام متبادل بيننا وبين زملائنا في المدرسة .

قال الشاعر :

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

المعلم هو المرءى الثانى الذى يتبنى الطفل بعدما سلمته الأسرة فى عامه الخامس أو السادس لاحدى مؤسسات التربية لىواصل تربيته وتعليمه . وهو الشخص الذى يعرف قواعد ونظريات التربية وعلم النفس . لذلك فهو يأخذ الطفل ويعلمه القراءة والكتابة ثم يتعمق معه فى العلوم والآدب علاوة على التربية الوطنية والدينية . والمعلم كالأب يجب ان يضع نفسه دائما موضع القدوة الحسنة والمثال الذى يحتذى به . وكثيراً ما تنطبع صور المعلمين فى أذهان التلاميذ ويتأثرون بهم ويقلدونهم فى أساليب حياتهم . إن كنا لانشجع هذه الظاهرة إلا إنها شهادة على نجاح المعلم فى أداء دوره كمرءى وشهادة على إحترام التلميذ لمعلمه . إذاً دور المعلم هو أن يقدم للمجتمع جيلاً مهذباً نافعا مؤمناً بدينه ووطنه .

#### ١ - يسوع المسيح المعلم الصالح :

قدم السيد المسيح إثنى عشر تلميذاً فقط إلى المجتمع فغيروا وجه الأرض بتعاليم المسيح والآن نرى عدداً كبيراً من سكان الكرة الأرضية يدينون بدين هذا المعلم الصالح .

يذكر الكتاب أنه إختار تلاميذه ، وبعدهما غرس فيهم أسمى القيم الإنسانية ، دربهم وعززهم بقوة وسلطان - ثم أرسلهم . كانت الإرسالية تهدف إلى نشر بشارة الخلاص ، إبتداء من أورشليم فاليهودية والسامرة وإلى أقاصى الأرض . وهؤلاء ، إحتراماً وتقديراً لسيدهم ، طفقوا يشهدون ويقنعون اليهود من كتب الناموس والأنبياء وأفهموا الرؤساء والشيوخ المتكبرين معنى موت يسوع وقيامته وصعوده إلى السماء أمام الملائكة ومجيئه الثانى لكى يدين الأحياء والأموات وهكذا عندما يحب المعلم تلاميذه نراهم من تلقاء أنفسهم

ببادلونه نفس المحبة ويخضعون لتوجيهاته ويذكرون فضله عليهم كل أيام حياتهم .

## ٢ - العملية التعليمية والإحترام المتبادل :-

التعليم عملية مشتركة بين المعلم والتلميذ على السواء . إنها عملية أخذ وعطاء . مخطيء من ظن أن دور المعلم هو أن يقدم المعلومات ودور التلميذ هو تلقي المعلومات فقط . وفي هذا يشبهون رأس التلميذ بإناء فارغ يصب فيه المعلم معلوماته دون أن يفهم التلميذ السبب . عملية التعليم هذه تبقى قاصرة عن أهدافها ولن ينمو الإحترام بين المعلم والتلميذ . خير مثال للإحترام المتبادل ما كتبه الرسول بولس عن تلميذه تيموثاوس الذى كان يعمل بجد ونشاط طائعا معلمه الرسول بولس . وقد ذكر فى رسالته إلى أهل رومية .. يسلم عليكم تيموثاوس العامل معى ... ثم وصفه فى رسالة أخرى بأنه ابنه الحبيب الأمين فى الرب .. لذلك أرسلت إليكم تيموثاوس الذى هو ابنى الحبيب والأمين فى الرب ... وفى موضع آخر يقول لهم ويوصى بأن لا يحتقره أحد لأنه يعمل عمل الرب كما هو أيضا . فى رسالته الثانية إلى كورنثوس يذكره الرسول فى مقدمة الرسالة ويلقبه بالأخ ولما كان تيموثاوس مشبعا بالتعليم الصحيح طلب منه معلمه بولس أن يمكث فى أفسس لكى يوصى قوماً أن لا يعلموا تعليماً آخر ولا يصغوا إلى الخرافات التى لا تبني الإيمان الصالح فى الله ... ووصية بولس الرسول إلى تلميذه تيموثاوس كانت : (لاحظ نفسك والتعليم وداوم على ذلك) .

(تيموثاوس الاولى ٤ : ١٦ )



## الكنيسة

### الكنيسة وحقائق الحياة

#### الوحدة الثانية

#### القسم الثالث

الدرس الرابع : الإحترام المتبادل - مع الآخرين

الشواهد الكتابية : متى ٥ : ١٦

آية الحفظ : فليضيء نوركم هكذا قدام الناس لكي يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا أباكم الذى فى السموات .

(متى ٥ : ١٦)

هدف الدرس : -

أن يدرك التلاميذ حقيقة القانون الذهبى وهو أن تعامل الناس بما تحب أن يعاملوك به .

تقديم الدرس : -

فى الليلة التى قبض فيها على يسوع . إستل بطرس سيفه وضرب به خادم رئيس الكهنة وقطع أذنه . ولكن السيد المسيح لم يوافق على مجازاة الشر بالشر والإنتقام ، بل أمره أن يرد السيف إلى غمده ولمس أذن ذلك الخادم وأبرأها . والسيد المسيح هو القائل " من لطمك على خدك الأيمن فحول له الاخر ايضا " (متى ٥ : ٣٩ )

موضوع الدرس : الإحترام المتبادل مع الآخرين :

يحثنا الرسول بولس فى رسائله على الإحترام المتبادل مع جميع الناس على إختلاف ألسنتهم وألوانهم وعقائدهم ويشجع المؤمن أن يكون كريماً - أميناً - خادماً للآخرين - بناء على قول السيد المسيح : " فليضيء نوركم هكذا قدام الناس لكي يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا أباكم الذى فى السموات . المسيح قال : أن صانعى السلام يدعون أبناء الله . وفى

الرسالة إلى رومية . يركز الوحي أيضاً على عدم مجازاة الشر بالشر . وعدم الإنتقام . لأن الرد بالشر أو الإنتقام يولد شرّاً أعظم من الأول - وهكذا يستمر الإنتقام والتأثر فيتحول العالم أخيراً إلى ميدان قتال عنيف . فالمسيحية الحقه تطفئ الشر بالخير . (رومية ١٢ : ١٧ - ٢١ )

### ١ - علاقة الإحترام بالعدالة :

أن الظلم يجلب الثورة أما العدالة فهى نقيض ذلك . أنها تخمد نار الثورة . فيسود الإستقرار والإحترام . فالعدالة المسيحية تتسم بالحب والرحمة . ويعلم الكتاب المقدس على خضوع كل نفس للسلطين لأن الله هو الذى يسمح بها . فالذى يقاوم السلطة يقاوم ترتيب الله . وإحترام السلطان المتبادل مع إحترام الشعب هو عمق الرسالة المسيحية . (رومية ١٣ : ١ - ٣ )

### ٢ - علاقة الإحترام المتبادل بالأمانة

الإحترام المتبادل مع الآخرين يحتاج إلى الأمانة - الأمانة فى أكثر من إتجاه :  
أ- الأمانة مع الله : بحفظ وصايا الرب وتطبيقها والسير بحسب قيادتها وإرشاد الروح القدس .

ب- الأمانة مع النفس : فى إبقاء الضمير حياً متيقظاً مميّزاً روح الخير فتبعه . أما روح الضلال فترفضه .

ج- الأمانة مع الآخرين : فى قول الحق مهما كان مرأً .

### ٣- القانون الذهبى للإحترام المتبادل مع الآخرين :

أعطانا الرب يسوع المسيح قانوناً ذهبياً لعلاقتنا مع الآخرين

وكما تريدون أن يفعل الناس بكم . . إفعلوا أنتم أيضاً بهم هكذا .  
(لوقا ٦ : ٣١)

### الأهتمام بالآخرين

الأهتمام بالآخرين ومحبة القريب من أعظم الوصايا الأنسانية التى أوصى بها الرب كل شعوب العالم اذ أنها تزيل كل الفوارق الإجتماعية وتجعل من العالم

فردوساً أرضياً تتساوى فيه كل الطبقات .

### أهمية الأهتمام بالآخرين :

لكى نعيش فى مجتمع واحد متكامل و متماسك رغم إختلاف قبائله ولهجاته علينا :

### ( ١ ) الأبتعاد عن الأناية .. والأناية هى حب الذات ...

و حب الذات يؤلد فى الإنسان الطمع والحسد والغيرة فيجعله يرغب لنفسه ما لا تستطيع قدراته ومواهبه أن تحصل عليه . لذلك يلجأ إلى الرشوة والأختلاس والنميمة ليحقق ربحاً أو منفعة بهذه الوسيلة التى تغضب الله ، ويرفض صوته القائل : " توكل على الرب بكل قلبك وعلى فهمك لا تعتمد " .

### ( ٢ ) التواضع وعدم التعالى على الآخرين :

يقول الرسول بولس فى خطابه لسكان مدينة أثينا أن الله ( صنع من دم واحد كل أمة من الناس يسكنون على كل وجه الأرض .. ) فما دام الناس سواسية فلماذا ينظر قطاع من الناس إلى الآخر نظرة التعالى والكبرياء؟  
+ إن الله هو المعطى للمال والعلم والصحة . إنه يختبر الغنى بماله كيف ينفقه : هل فى ملذات الحياة ؟ أم فى بناء وطن وجيل نافع ؟  
+ ويختبر العالم بعلمه هل يستخدمه فى تطوير بلاده لسعادة الإنسان أم فى الأختراع المدمر .

### ( ٣ ) لتتعلم من السيد المسيح :

- ١- جاء السيد المسيح إلى أرضنا لا ليخدمه الناس ، بل ليعخدم هو الناس .
- ٢- كانت خدمة السيد المسيح شاملة للجميع ، لم يفرق بين يهودى أو يونانى أو سامرى .
- ٣- شفى الجميع ، وأطعم الجميع ، وعلم الجميع ، ونادى الجميع فقال :  
تعالوا إلىَّ يا جميع المتعبين والثقيلى الأحمال وأنا أريحكم  
( متى ١١ : ٢٨ )

## النشاط:

١- كى تشعر بالإحترام المتبادل مع الآخرين .. إسال نفسك :

- أ- كيف أتصرف مع من هم أكبر منى سنأ : .....
- مع من هم أكثر منى علماً : .....
- ب- كيف أتصرف مع من هم أصغر منى سنأ : .....
- مع من هم أقل منى فى المدرسة : .....
- ٢- هل جربت العفو عند المقدرة : .....
- .....
- .....
- .....

٣- اكتب الايات الكتابية التى تعلم بهذه التعاليم :

- أ- مخافة الرب ( مزمور ١١١ : ١٠ )
- ب- اكرام الوالدين ( افسس ٦ : ٣ )
- ج- احترام الحكام ( رومية ١٣ : ٢١ )
- د- القانون الذهبى ( لوقا ٦ : ٣١ )

## الكنيسة

### الكنيسة وحقائق الحياة

#### الوحدة الثانية

#### القسم الثالث

#### الدرس السادس : الحيوية والنشاط

الشواهد الكتابية : امثال ٦ : ٦ - ١٠ ، ٢٠ : ٤ ، ٣٠ : ٢٤ - ٣٤ )

آية الحفظ :- " اذهب الى النملة ايها الكسلان تامل طرقها وكن حكيما"  
( امثال ٦ : ٦ )

#### هدف الدرس :-

أن نعلم التلاميذ والتلميذات الإهتمام بالرياضة البدنية واللياقة الجسمانية والحركة لأن العقل السليم فى الجسم السليم .

#### تقديم الدرس :- الجرادة الكسلانة

كانت الجرادة الكسلانة تسكن مع النمل وفى كل صيف يخرج النمل لجمع القوت وتخزينه ، كانت الجرادة تبقى فى البيت وتعتمد على تبرعات النمل . وكلما أخبروها أن تخرج معهم لجمع القوت تقول أنها متعبة ولا تقدر على العمل .

وقالت لها مجموعة النمل : ..... جرادتنا العزيزة ... الشجرة بجانبك وما عليك إلا أن تتسلقى الشجرة فتجدى ما تريدين من غذاء .



ولكن الجرادة لم تهتم وكانت تكتفى بالقفز البطيء ثم تعود إلى مكانها تنتظر ما يوجد به النمل عليها ... وأخيراً .....

أُتفق النمل على عدم التبرع للجرادة حتى تتعلم العمل . لذلك وضعت كل نملة قوتها فى مخزنها . وحدث جوع شديد فخرجت الجرادة كعادتها تطرق باب كل نملة وتطلب الطعام . وكان الجواب " إننا طلبنا منك أن تخرجى معنا لجمع القوت ولكنك لم تهتمى . ليس لنا فائض لنعطيك إياه " . وكادت الجرادة أن تموت جوعاً لولا تحن النمل عليها ولكنها كانت قد تعلمت درساً لن تنساه - ان كانت تريد الحياة - فعليها بالعمل .

## موضوع الدرس : - الحيوية والنشاط

( ١ ) الحيوية هى عكس الكسل والخمول فهى توحى للسامع أن الشخص الحيوى الذى ينظر إلى الحياة من زاوية الثقة والإطمئنان .

عندما يقول الكتاب المقدس أذكر خالقك فى أيام شبابك .. يتبادر إلى الأذهان أن الشاب الخادم لربه ينبغى أن يكون ممتلاً بالحيوية ، محباً للأخرين طيب المعشر وكثير الحركة .

( ٢ ) بعض الكبار والأطفال بسبب القصور فى التربية ، أو وجود عاهة ، يشعرون بأنهم أقل من غيرهم فيخجلون ولا يعبرون عن أنفسهم ويفضلون الإنطواء على أنفسهم تفادياً لنقد الآخرين لهم . لذلك تقل إختباراتهم وتزداد حالتهم سوءاً .

آخرون يعبرون عن نقصهم بالكبرياء والعناد وذلك فى محاولة لإظهار الشخصية . إن مشكلة الهروب من المجتمع عن طريق الإنطواء أو الكبرياء مشكلة تحرم الشخص من نعمة الحيوية والنشاط والتمتع بالحياة .

( ٣ ) لكن فى ضوء المسيحية ، وتعليم المسيح ، إذا إستطاع مثل هذا الشخص أن يفهم واقعه والظروف التى أدت إلى إنطوائه ، وسلم نفسه لله ، يمكنه أن يجد عناية شخصية عند السيد المسيح كما قال لبطرس الرسول " سمعان سمعان هوذا الشيطان قد طلبكم لكى يغربلكم كالحنطة

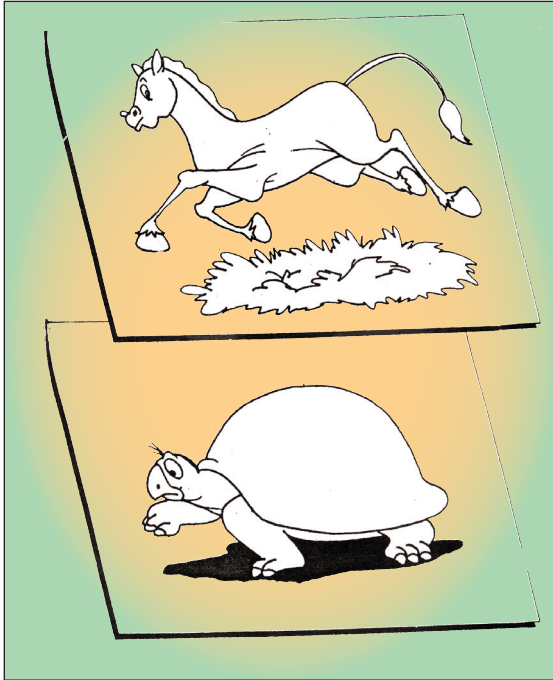
ولكنى طلبت من أجلك لكي لا يفنى إيمانك " .

البعض يملكون وزناً كثيرة والبعض قليلة فإذا آمن وتجدد الإنطوائى يجد نفسه يخدم الرب فى كنيسته بحرية وحيوية كاملة مستخدماً وزناته حتى لو كانت له وزنة واحدة لأن شعاره هو " أستطيع كل شىء فى المسيح الذى يقوينى " . إن الله يشجع الضعفاء الذين يشعرون بالنقص .

عندما سقط حزقيال النبى على وجهه بعد ما رأى رؤى الله قال له الرب ( يا ابن آدم قم على قدميك فأتكلم معك ) ثم قدم له رسالة ليحملها إلى الناس .

( ٤ ) الحيوية هى دليل إكمال صحة الإنسان الجسدية والنفسية والروحية وبها يعيش الإنسان حياة الإطمئنان إلى عناية الله ومحبته .

### النشاط :



تقارن القوة والحيوية والسرعة فيقولون قوة نصف حصان أو ربع حصان فمارأيك في سباق بين الحصان والسحلفاة؟  
١- لون هذه الصورة؟  
اكتب أيهما يفوز في السباق؟

.....  
٢- اكتب أنواع الأنشطة واذكر النشاط الذي تجبه  
.....  
.....  
.....